الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

كلية الآداب واللغات
قسم اللغة والأدب العربي

مظاهر التحويل بالزيادة في ثوريات محمد العيد آل خليفة

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات عامة

إعـــداد الطـــالبتين:
* حدي شيحي
* عفاف عبابة

إشراف الدكتور:
* البشير عبابة

لجنة المناقشة :

د. عبد العزيز مصباحي	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	رئيسا
د. البشير عبابة	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	مشرفا
د. ياسين صلاح	جامعة الشهيد حمه لخضر ـ الوادي	مناقشا

الموسم الجامعي: 1444-1445هـ/2023-2024م

﴿ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ﴾

[البقرة: 286]

مقدمة

مقدمة :

تعدّ اللغة أداة للتواصل وتبليغ الأفكار بين الأفراد ، فمن خلالها يستطيع المتكلم التعبير عن أفكاره والتواصل مع الآخرين, سواء كان متكلما أم مستمعا ، فذلك التعبير المفيد المنقول بين الطرفين يتكون من جملة أو أكثر, وهذه الأخيرة لها تعريفات عديدة ومختلفة؛ نظرا لاختلاف آراء النحاة في فهمهم لها ، إلا أنهم اتفقوا في احتوائها التركيب الإسنادي, ومن هنا كانت انطلاقة بحثنا هذا الذي عدّ الإسناد أساس الجملة, وما سواه فضلة لا تحتويه كل الجمل، وقد برزت من هذا المنطلق قضية الأصلية والفرعية, والجملة النواة والجملة المحولة بالمفهوم اللساني الحديث خاصة عند أنصار النظرية التوليدية التحويلية، فقد نظروا إلى اللغة نظرة عقلية تدرس اللغة من مستويين: مستوى عميق يمثل الكفاية اللغوية للغة ، ومستوى سطحي يمثل الأداء الكلامي لها، وهذا الانتقال من المستوى العميق للجملة إلى المستوى السطحي يكون بعدّة عمليات كالحذف أو الاستبدال أو الترتيب أو الزيادة, هذه الأخيرة كانت صلب موضوعنا، وقد كان الشعر مجال تطبيقنا عليه, لذا كان موضوعنا: **مظاهر التحويل بالزيادة في ثوريات محمد العيد آل خليفة.**

وقد كان **اختيار هذا الموضوع** يرجع إلى الرغبة في تطبيق النظريات الحديثة على التراث اللغوي العربي, واكتشاف أنواع الزيادات التي تدخل على الجملة العربية بنوعيها:الاسمية والفعلية.

وعليه فقد كانت **الإشكالية** المطروحة : فيم تتمثل مظاهر التحويل بالزيادة في "ثوريات محمد العيد آل خليفة"؟

وانبثقت عن هذه الإشكالية عدة تساؤلات منها:

- ما هي مظاهر التحويل في النظرية التوليدية التحويلية؟
- وما المقصود بالزيادة في النحو العربي؟
- وما مدى تقاطعها في الدراستين القديمة والحديثة؟

وللإجابة عن هذا انتهجنا **خطة؛** بدأناها بمقدمة ثم مدخل تطرقنا من خلاله إلى التعريف بالنظرية التوليدية التحويلية والمبادئ الأساسية لها, وأبرزنا نقاط التقاطع بينها وبين النحو

العربي, ثم التعريف بحياة الشاعر "محمد العيد آل خليفة", وفي الفصل الأول تناولنا مظاهر التحويل بالزيادة في الجملة الاسمية, وفيه تطرقنا إلى التعريف بها, ثم تناولنا فيه زيادة الأدوات والحروف على الجملة الاسمية ، وزيادة الأسماء والأفعال ، ثم زيادة بعض التراكيب اللغوية، أما الفصل الثاني فتناول الجملة الفعلية، وبيّنا فيه زيادة الأدوات والحروف عليها وزيادة الأسماء فزيادة بعض التراكيب أيضا, وختمنا بحثنا بخاتمة بيّنا من خلالها أهم النتائج التي توصلنا إليها .

وقد اعتمدنا **المنهج الوصفي** مستعينا بأداة التحليل المناسبة، والذي يلائم طبيعة دراستنا من خلال وصفنا لظاهرة التحويل بالزيادة في الجملة العربية وتحليلها في المدونة المدروسة .

وقد اعتمدنا في انجاز بحثنا على **مجموعة من المصادر والمراجع**, من أهمها :

ديوان محمد العيد آل خليفة ، الدروس النحوية لحفني ناصف وآخرين ، القواعد التطبيقية في اللغة العربية لنديم حسين دعكور، القواعد التحويلية في الجملة العربية لعبد الحليم بن عيسى الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية لمحمد يوسف خضر ، مغني اللبيب عن كتب الأعاريب وشرح قطر الندى وبل الصدى لابن هشام الأنصاري .

وقد واجهتنا **بعض الصعوبات** أثناء التعامل مع هذا الموضوع إلا أننا استطعنا تذليلها بفضل الله تعالى وتوجيهات الأستاذ المشرف.

وفي الأخير نتقدم **بالشكر الجزيل** إلى أستاذنا المشرف: البشير عبابة ، ولكل من ساعدنا من قريب أومن بعيد ، فنسأل الله التوفيق والسداد .

مدخل

أولا: النظرية التوليدية التحويلية :

كان من الطبيعي أن تقوم مدرسة لسانية جديدة على أنقاض البنيوية ، وكانت هذه المدرسة الجديدة هي المدرسة التوليدية التحويلية التي قامت في النصف الثاني من القرن الماضي, فغيرت وجهة البحث اللساني من الاهتمام بالوصف وما يقوم عليه من استقراء للمادة اللغوية وتعليلها ، إلى الوصف والتفسير في الوقت ذاته , فانصب اهتمام التوليديين على صياغة قواعد عامة يمكن أن تشمل كل اللغات وصياغة مثل تلك القواعد تفرض الاستناد إلى نماذج مفترضة مستنبطة وفقا لمعايير منطقية و رياضية [1], كما لا تقتصر فاعليتها على الدرس اللساني وحسب ، بل هي نظرية تستفيد منها العديد من المجالات الإنسانية كالفلسفة ، وعلم النفس ، والمنطق[2] .

وإذا ما تم ربط الثورة اللسانية في النصف الأول من القرن العشرين بدي سوسير ، وبيرس فهي ترتبط في النصف الثاني من القرن نفسه بتشومسكي(chomsky) ، والثورية في منجزاته تتجلى في أن تشومسكي قوض الدعائم التي قام عليها علم اللغة الحديث وأقام بناء آخر يختلف في أصوله لاختلاف نظرته لطبيعة اللغة[3], وهذا ما يجعلنا نبحث عن المبادئ التي تأسست عليها وأنواع التحويلات التي اعتمدتها وعلاقتها بالنحو العربي, كما موضّح فيما يلي:

1)- المبادئ الأساسية للنظرية التوليدية التحويلية :

للنظرية التوليدية التحويلية مبادئ كثيرة, سنذكر منها ما له علاقة مباشرة بموضوع هذا البحث, وهي:

---

[1] في علم اللغة التقابلي (دراسة تطبيقية)، أحمد سليمان ياقوت ،دار المعرفة الجامعية، مصر ، د ط ، 1985 م ، ص27 .

[2] ينظر: المدارس اللغوية (التطور والصراع)، جيفري سامبسون ، تر: أحمد نعيم الكراعين ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط1 , 1993 م ، ص 151 – 134 .

[3] النحو العربي والدرس الحديث ، عبده الراجحي ، دار النهضة العربية ،بيروت، دط ،1979 م ، ص51 .

أ_ الكفاية اللغوية والأداء: تقوم النظرية على مفهومي الكفاية اللغوية والأداء, فالأولى تمثل المعرفة الضمنية بقواعد اللغة ، أما الأداء الكلامي فيتمثل في الاستعمال الآني لهذه المعرفة في عملية التكلم وبينهما ترابط وثيق , فالكفاية ذهنية والأداء صورة لما في الذهن[1] .

ب _ البنية العميقة و البنية السطحية : تمثّل البنية العميقة المعنى الكامن في نفس المتكلم باللغة الأم, أو الكفاية التي تتكون في الفرد وتجعله يعبر عما في باطنه بجمل جديدة لم يسمعها من قبل، وهذه القدرة تولد مع الطفل وتمكنه من تعلم أي لغة في العالم ، أي أنها التركيب الباطني المجرد من عملية الإنتاج[2] , أما البنية السطحية فهي الكلمات التي ينطق بها المتكلم ليعبر عن المعنى الموجود في الذهن، ويرى تشومسكي أن البنية السطحية كيفما نطقت فهي لا تؤثر في المعنى[3] .

ج _ التوليد : ويعني القدرة التي يمتلكها كل إنسان لتكوين وفهم عدد لا متناه من الجمل في لغته الأم بما فيها التي لم يسمعها من قبل[4], والتي تصدر عنه بطريقة طبيعية وتتخذ هذه القواعد شكلا رياضيا يتجلى من خلال مجموعة من الرموز المتوالية تدعى قواعد إعادة الكتابة, كما قام النحو التوليدي التحويلي بتعويض هذه الصياغة الرياضية بشجرة حيث تمثل كل عقدة منها مؤلفا مباشرا, ويتوالى تشجير هذا المؤلف حتى يتحصل على آخر الوحدات الكلامية التي يمكن توليدها[5] .

د _ التحويل : التحويل عملية نحوية تجري على "سلسلة تملك بنية نحوية وتنتمي إلى سلسلة جديدة ذات بنية نحوية مشتقة[6] ", فالتحويلات تحتل المكانة الرئيسية في القواعد التشومسكية, وتكمن مهمتها في تحويل البنى العميقة إلى بنى متوسطة و سطحية, ولكن إذا

---

[1] الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة)، ميشال زكريا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع ، لبنان , د ط, 1406 هـ - 1986 م ، ص 8 .

[2] ملامح النظرية التحويلية في اللسانيات البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني , محمود شاعر محمد ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، رجب 1426 هـ -2005 م، ص 97 .

[3] مقدمة في اللسانيات ، عاطف فضل ، دار الرازي ، الأردن ، ط1 ، 2005م ، ص 82 .

[4] ينظر: أضواء على الألسنية ،هيام كريدية ، مكتبة النرجس للنشر ، لبنان ، ط1, 2008 م ،ص 206 .

[5] محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ، شفيقة العلوي ،أبحاث للترجمة و التوزيع ، لبنان، ط1 ، 2004 م ، ص 41 - 42 .

[6] المرجع نفسه ، ص 56 .

اقتضى الأمر تطبيق أكثر من عملية, فإن البنى المتوسطة يقوم بتوليدها عدد من التحويلات حتى يتم تكوين البنى السطحية[1].

2)- أنواع التحويل في اللغة العربية:

تتميّز اللغة العربية بقوالب تركيبية أساسية تشكل الجملة , وقد يطرأ عليها تغيير في الشكل والمعنى حسب مقتضى الحال وفق عمليات تحويلية محددة , كما هو مبيّن فيما يلي:

أ _ التحويل بالحذف :

ويقصد بالحذف ما أصله أن يذكر ولم يذكر كحذف المبتدأ أو الخبر أوحذف فاعل المفعول به أو حذف المفعول به ...الخ[2], فالحذف يصيب العنصر الأساسي في الجملة كما يصيب أيضا المكملات فيها ، ويمكننا الوصول إلى العناصر المحذوفة عن طريق قرائن لفظية أو تدل عليه قرائن خيالية أو مقاميه [3].

وينقسم الحذف إلى حذف وجوبي وحذف جوازي فإذا كان وجوبا عد من القواعد التحويلية الإجبارية, و إن كان جوازا عد من القواعد التحويلية الاختيارية.

فالحذف عنصر تحويلي يسجل في الوحدة الإسنادية التوليدية الاسمية أو الفعلية لغرض في المعنى, ومن أمثلة فالتحويل بالحذف: فإن سأل أحدهم قائلا:من القادم ؟ وأجيب : خالد . فإن كلمة (خالد) في سياقها تحمل معنى يحسن السكوت عليه ، فهي جملة و لكن حذف أحد أركانها الأساسية و هو (القادم)[4].

فأصل الجملة : خالد قادم أو خالد القادم أو القادم خالد . وهي جملة اسمية التحويل فيها بالحذف والإيجاز.

---

[1] مباحث في النظرية الألسنية وتعليم اللغة ، ميشال زكريا ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط2، 1982م ، ص 34 .

[2] الجملة العربية تأليفها و أقسامها ، فاضل صالح السامرائي ، دار الفكر ، عمان (الأردن), ط2 ، 1427 هـ - 2007 م ، ص 75 .

[3] قواعد الحذف والمنهج التأويلي ، نادية رمضان النجار ، إصدارات مجلة كلية الأدب ، جامعة الإسكندرية، مج 43 ، 1999م - 2000م ، ص5.

[4] نحو اللغة العربية وتراكيبها ، خليل أحمد عمايرة ،عالم المعرفة، جدة ،ط1، 1984م، ص 135.

ب _ التحويل بالترتيب :

فالترتيب عنصر تحويلي مرتبط بالبنية العميقة المتعلقة بالمعنى في ذهن مستعمل اللغة ويتم بتقديم ما حقه التأخير للتعبير عن ذلك المعنى وتقديمه للسامع ، وهذا النوع من التحويل ينقسم إلى قسمين:

_ تقديم على نية التأخير ويسمى تحويلا محليا .

– تقديم لا على نية التأخير ويسمى التحويل الجذري.

ومن قاعدة التقديم والتأخير ما سماه التوليديون بـ:"التقديم ", وقد عرفوه بأنه لفظ وحده أو مع متعلقة ، حقه التأخير على الألفاظ السابقة له, فإن كانت الجملة تتكون من(أ+ب+ ج) فستحول إلى (ج + ب + أ) [1]، فالتقديم والتأخير يتعلق بذهن المتكلم, فالألفاظ تقتضي في نظمها أثار المعاني وترتيبها على حسب المعاني في النفس, فإذ أراد المتكلم أن يجري تغييرا في المعنى عليه أن يجري تغييرا في المبنى[2] .

ومن أمثلة التحويل بالترتيب : نحو قولنا : عاد خالد/ من الجامعة /قبل ساعتين.

أ / ب / ج

ويمكن بالترتيب أن تكون :

(أ + ب + ج).

(ب + أ + ج).

(ج + أ + ب).

(ج + ب + أ).

ويبقى المعنى عند تشومسكي في هذه الجملة بترتيبها الجديد هو نفسه، ولا يتغير ، لأنه ينطلق من فرضية المعنى العميق الذي هو في الجمل السابقة كلها، وإن كان التعبير عنه بطرق مختلفة[3] .

---

[1] قواعد الحذف و المنهج التحويلي ، نادية رمضان النجار، ص 60 .

[2] تصنيف لصورة الجملة والوحدة الإسنادية والوظيفية وتيسر تعلمها في المرحلة الثانوية من خلال القرآن الكريم والمنهج الوزاري، رابح بومعزة ، رسالة دكتوراه، جامعة الجزائر ، 2004م –2005م ، ص 578 .

[3] نحو اللغة وتراكيبها (منهج وتطبيق) ، خليل أحمد عمايرة ، ص 66.

ج _ التحويل بالاستبدال :

الاستبدال هو إقامة وحدة لغوية أو وحدة إسنا دية مقام أخرى داخل سياق معين وقد تسمى بالتعويض أو الإحلال[1]، ويمكننا عد كل جملة لها موقع من الإعراب محولة بقاعدة الاستبدال، لأن النحاة اشترطوا في الجمل التي لها موقع إعرابي تأويلها بمفرد ، ومتى نابت الجملة مناب المفرد حقق الكلام زيادة في المعنى و انطبق مفهوم الاستبدال عليه[2].

د _ التحويل بالزيادة :

فالزيادة هي إدخال عناصر على الجملة التوليدية لتصبح جملة تحويلية بإضافة عناصر جديدة لها,[3] وهو ما يضاف إلى الجملة النواة من كلمات فيعبر عنها النحاة بالفضلات ويعبر عنها البلاغيون بالقيد, فالزيادة عنصر من عناصر التحويل في النحو التوليدي أي زيادة لفظ على اللفظ الأصلي فاللفظ (أ) بعد تحوله بالزيادة يصبح (أ + ب), وكل زيادة تدخل على الجملة التوليدية تحول المعنى إلى معنى جديد غير الذي كان عليه, كما يقول الجرجاني :((كلما زدت شيئا وجدت المعنى قد صار غير المعنى الذي كان)), والزيادة في التراث اللغوي اصطلاح يمتد من البحث المعرفي إلى الدرس اللغوي ، و يشمل بذلك الصيغ والمفردات والتراكيب جميعا .[4]

3)- النظرية التوليدية التحويلية والنحو العربي:

قد يكون تشومسكي تأثر بعلماء العربية ولا سيما في ربط اللغة بالجانب العقلي ، فإن من أبرز علماء العربية اللذين ربطوا اللغة بالجانب العقلي" ابن جني" و"عبد القاهر

---

[1] أنماط التحويل في الجملة الفعلية (دراسة تطبيقية في القرآن الكريم، سورة آل عمران أنموذجا)، هبة موفق عبد الحميد النعيمي ، رسالة ماجستير، جامعة آل البيت ، 2009 م، ص ، 103

[2] القواعد التحويلية عند شعراء المرحلة الأولى من العصر الجاهلي ،ثائر عبد الفاضل كاطع الإبراهيمي ، رسالة ماجستير، جامعة الكوفة ، 2013م ، ص 43 -64 .

[3] المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، ماري نوال غاري بريور، تر:عبد القادر فهيم الشيباني ، نسخ الكتاب في شكل مطبوعة ،الجزائر ، ط1 ، 2007م ، ص 15 .

[4] أنماط التحويل في الجملة الفعلية، هبة موفق عبد الحميد النعيمي ، ص 100 .

الجرجاني" و" الزمخشري", وقد تميّز منهم الجرجاني بـ"نظرية النظم" المتمثلة في العلاقات المعنوية بين الأصناف النحوية [1] .

ومن أهم نقاط التقاطع بين نظرية تشومسكي و النحو العربي نذكر منها ما يلي :

أ ـ قضية الأصالة والفرعية :

وهي من أهم القضايا التي اهتم بها النحاة العرب، وذكروا مجموعة من الأصول وجعلوا ما يقابلها فروعا, فقرروا أن المصدر أصل المشتقات, وأن النكرة أصل والمعرفة فرع, وأن المفرد أصل للجمع, وأن المذكر أصل للمؤنث, وأن التصغير والتكبير يردان الأشياء إلى أصولها .

أما تشومسكي فينظر إلى الأصلية على أنها التركيب الباطن، أما الفرعية فهي التركيب السطحي ، وهذان المصطلحان يعتبران من أقوى الركائز لدى التحويليين[2] .

ب ـ قضية العـــامـــل :

تنطلق نظرية ربط العامل عند تشومسكي من أساسين اثنين : الأثر والمضمر وقد افترض في نظريته أن العامل من المقول هو الفعل, والعامل في الفاعل هو ما يسمى الصرفة التي تتضمن صفات التطابق والزمن والجهة[3] .

كما أن خاصية التحويل عنده تتشابه في كثير من أركانها مع ما يزخر به النحو العربي من قواعد الحذف والإحلال والتوسع و الاختصار و الزيادة والترتيب[4], فدعائم نظرية تشومسكي لم تبتعد عن قواعد النحو العربي وذلك ما جاء به "عبد القاهر الجرجاني", فقد سبق تشومسكي وأنصاره إلى تحديد الفروق الدقيقة بين العميق وغير العميق من عناصر الجملة؛ إذ فرق بين النظم والترتيب والبناء والتعليق, وذلك ما ينطبق مع ما قال به تشومسكي من مفهوم البنية العميقة, و البناء عند الجرجاني يطابق البنية السطحية الحاصلة بعد الترتيب بواسطة الكلمات، كما أن التعليق هو الجانب الدلالي من هذه الكلمات التي في

---

[1] المنهج التوليدي التحويلي (التشومسكي) ، زكريا كامل راجح مقدادي ، مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة (U S R I J) ،مج1 ،ع4 ،2020م، ص 1002 .

[2] منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث ، علي زوين ، د ط، 1986 م ، ص 43 .

[3] تصريف الأفعال و المشتقات و المصادر ، صالح سليم عبد القادر ، د ط، 1996 م ، ص 12 .

[4] أهمية الربط بين التفكير اللغوي ونظريات البحث اللغوي ، حسام بهنساوي ، دط، 1994 م ، ص 30 –31

السياق[1] ، ولم يفت "عبد القاهر الجرجاني" الحديث عن القدرة اللغوية المتمثلة في الكفاءة الذاتية الكامنة التي يمتلكها كل متكلم أو مستمع اللغة من خلالها يمكنه توليد عدد غير متناه من الجمل.

ج ـ التقدير والتأويل :

فمن ملامح المنهج التحويلي في تفكير النحاة العرب أنهم لم يقفوا عند الملفوظ أو المكتوب من التراكيب, بل كانوا يبحثون عما وراءها من كلمات زعموا أنها قائمة في ذهن المتكلم ولكن لم يلفظها أو لم تبرز على سطح اللغة, أي: يوجد بنية لغوية ظاهرة وبنية ثانية عميقة كامنة في ذهن المتكلم ، ويؤمنون بأن وظيفة النحو هي التوفيق بين هاتين البنيتين ، وعن كيفية تحول إحداهما إلى الأخرى[2] .

د ـ الحـــذف :

من الجوانب التحويلية نجد أيضا الحذف فطريقة تفسير النحو التحويلي لظاهرة الحذف هي نفسها التي قدمها النحو العربي حيث سموه "شجاعة العربية " وللجرجاني كلمة رائعة عن الحذف أوردها في كتابه "دلائل الإعجاز" قال فيه : (إنه باب دقيق المسلك لطيف الأخذ عجيب الأمر شبيه بالسحر فإنك ترى ما أمكن التعبير عن فكرته بألفاظ قليلة [3]...)

هـ ـ الزيـــادة :

فقاعدة الزيادة موجودة في النحو العربي ، فقد تعرض النحاة العرب لهذه الظاهرة في الجملة وأشاروا إلى ما يزاد عن الكلام , فقد تضيف فائدة تركيبية كالتوكيد ، أو قوة الربط أو الفرق ...أو غيرها ، وهكذا كان حديثهم عن الواو المقحمة ، وعن حروف الجر الزائدة ، وعن الضمير المنفصل, و كانوا يطلقون عليها "الفضلة " وكذلك نجد "الاستبدال"الذي يعرف عند النحاة العرب بالتعويض أو الإحلال ، فكانوا يبحثون في دور المحول ومكانته في

---

[1] المرجع السابق ، ص 54 .

[2] في علم اللغة التقابلي (دراسة تطبيقية) ، أحمد سليمان ياقوت، ص 92 .

[3] تصنيف لصورة الجملة و الوحدة الإسنادية والوظيفية و تيسير تعلمها في المرحلة الثانوية من خلال القرآن الكريم والمنهاج الوزاري، رابح بومعزة ، ص573.

الوحدة الإسنادية, كما نجد قواعد "إعادة الترتيب" حيث بحث العرب القدامى في قضية التقديم والتأخير ومدى تأثيرها على تركيب الجملة[1] .

[1] ينظر: النحو العربي والدرس الحديث ، عبده الراجحي ، ص 155 .

ثانيا: نبذة عن حياة محمد العيد آل خليفة :

1)- المولد و النشأة :

هو محمد رضا العيد بن محمد علي آل خليفة ، ولد سنة 1323 هـ الموافق ل 1904 م بمدينة عين البيضاء[1] ، ونشأ فيها , حيث حفظ القرآن الكريم قبل بلوغ الرابعة عشر من عمره ، كما تلقى الدروس الابتدائية بمدرستها الحرة عن الشيخين محمد الكامل بن عزوز وأحمد بن ناجي، ثم انتقل مع أسرته إلى بسكرة سنة 1918[2] وواصل دراسته بها على يد مشايخها, لينتقل بعد ذلك إلى جامع الزيتونة بتونس وزاول دروسه بها مدة سنتين, عاد بعدها إلى بسكرة ليشارك في النهضة العلمية والصحافية فشارك بقلمه في الإصلاح ، صدى الصحراء الشهاب ...و غيرها[3], فقد كان معلما وشاعرا , درّس في عدة مدارس وتولى إدارتها فأصبح مديرا للشبيبة ثم انخرط في جمعية العلماء المسلمين الجزائريين وصار من أبرز أعضائها, وقد تعاطى الشعر منذ صباه و صار من الشعراء النابغين ، وله ديوان يعد سجلا صادقا لأحداث عصره ، كما عدّه البعض أمير الشعراء الجزائريين في هذا العصر .

وقد نشأ محمد العيد في أسرة متدينة محافظة متشبعة بالكثير من القيم التي كانت تتميز بها الأسرة الجزائرية خاصة في هذه المنطقة من الصحراء, كما أن والده حرص على أن يغرس فيه حب الوطن والأرض ليكبر في قلبه الصغير إجلاله والتعلق به[4] . وقد نشر قصائده ومقالاته في العديد من الصحف (البصائر – السنة – الشريعة – الصراط) وكذا في صحيفتي (المرصاد والثبات) لمحمد عبايسة الأخضري يتميز الشاعر(محمد العيد) أنه شاعر مستكمل الأدوات, خصيب الذهن, رحب الخيال، كما امتاز بمتانة التركيب, واللباقة في تصريف الألفاظ ووضعها في موضعها الذي جعلت له [5]، ويعرف بأسلوبه الواضح وسلامة تعبيره ، كما يطغى على أسلوبه الخطاب المباشر[6], فالقارئ لشعر محمد

---

[1] ديوان محمد العيد آل خليفة ، محمدالعيد آل خليفة، دار الهدى ، عين مليلة (الجزائر)، دط ، 2010م ، ص 544.

[2] جمالية الشعر في المغرب العربي(دراسة فنية في مدونة محمد العيد آل خليفة)، ربيحة حداد ،جامعة حسيبة بن بوعلي ، مجلة الكلم،الشلف، مج4، ع2 ، ديسمبر 2019 م ، ص 171 .

[3] الشعر الجزائري الحديث , محمد ناصر ، دار الغرب الإسلامي ،ط2 ، ص 666 .

[4] بناة المجد, الجيلاني ضيف ، دار الخليل العلمية، دط، 2013 م، ص 6 .

[5] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص6 .

[6] جمالية الشعر في المغرب العربي، ربيحة حداد ، ص 172 .

العيد آل خليفة يجده متأثرا بالقرآن الكريم في قصائد عديدة, فهو مولع بالاقتباس من القصص القرآنية كما يلاحظ استعماله للثورية في معظم قصائده.

1) – وفاته وآثاره :

لازم شاعرنا محمد العيد بيته بعد الاستقلال متعبا زاهدا في الدنيا, انقطع فيها إلى نفسه وأصبح قليل الإنتاج[1], فكان يقضي نصف السنة في بسكرة والنصف الآخر في باتنة ، إلى أن توفي رحمه الله يوم الأربعاء 7 رمضان 1399 هـ الموافق ل 31 جويلية 1979 م عن عمر ناهز الخامسة والسبعين سنة بمستشفى بمدينة باتنة، بعد مرض عضال أصابه لتقوم عائلة الفقيد بنقل جثمانه إلى مدينة بسكرة[2] ، ودفن هناك .

يعدّ شاعرنا رائدا من رواد الشعر الجزائري الحديث ، وله إنتاج شعري وفير ومن آثاره :

_ بلال بن رباح وهي مسرحية شعرية صدرت سنة 1938 م[3] .

_ ديوانه الذي طبع ثلاث مرات فكانت أول طبعة سنة 1967 م ، ويضم 250 قصيدة .

_ معظم شعره منشور في الصحف الوطنية بالجزائر .

---

[1] الشعر الجزائري الحديث ، محمد ناصر ، ص 666 .

[2] جمالية الشعر في المغرب العربي ، ربيحة حداد ، ص 172 .

[3] الشعر الجزائري الحديث ، محمد ناصر ، ص 666 .

الفصـــل الأول

مظاهــر التحويل بالـزيادة
في الجملة الاسمية

1)- تعريفه الجملة :

أ- **لغة:** يقول ابن فارس (ت395هـ) الجملة الاسمية مشتقة من الفعل جمل : فالجيم والميم واللام أصلان : أحدهما تجمع وعظم الخلق والآخر حسن ، فالأول كقولك : أجملت الشيء ، وقال : (وهذه جملة الشيء وأَجْمَلْتُهُ أَيْ : وحصلْتُهُ[1])، وقال الله تعالى:﴿ وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْلَا نُزِّلَ عَلَيْهِ الْقُرْآنُ جُمْلَةً وَاحِدَةً [2]﴾ ويجوز أَن يكون الجمل من هذا لعظيم خَلْقَه .

يتضح لنا مما سبق أن الفعل جمل بمعنى "تجميع شيء مع شيء آخر". ويأتي بمعنى تحصيل حساب أو إجماله، ويأتي أيضا بمعنى الحسن والجمال؟ أي الجملة عند ابن فارس نوعان: التجمع والعظمة، والحسن والجمال ..

كما عرف الخليل الجملة أيضا فقال: من أمثال العرب: اتَّخَذَ فلان الليل جَمَلاً، إذا سرى كُلَّهُ ، والجَمَالُ مَصْدَرُ الجَمِيل الفعل منه جَمل يجمل . قال تعالى:﴿ وَلَكُمْ فِيها جَمالٌ حِينَ تُرِيحُونَ وَحِينَ تَسْرَحُونَ ﴾ [3]

يتضح من خلال كلام الخليل بن أحمد الفراهيدي أن الجملة عنده بمعنى الحسن والبهاء[4]

ب - اصطلاحا: لم يستخدم لفظ الجملة في النحو إلا في عصر متأخر نسبياً اذ كان أول من استخدم مصطلح الجملة في النحو هو المبرد في كتابه" المقتضب" [5]فقال أثناء حديثه عن باب الفاعل: وإنما كان الفاعل رافعا لأنه هو والفعل جمله يحسن السكوت عليها وتجب بها الفائدة للمخاطب فقد جعل الفعل والفاعل في الجملة الفعلية نظيرين للمبتدأ أو الخبر في الجملة الاسمية مثل: "قام زيد" فهو بمنزله: القائم زيد.[6]

فاشترط المبرد في تعريفه للجملة شرطين هما تمام المعنى وحصول الفائدة إلا انه لم يصرح بنوعي الجملة .

---

[1] معجم مقياس اللغة، ابن فارس، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، بيروت، دط ، 1979م،ج 1، ص481

[2] سورة الفرقان ،الآية 32

[3] سورة النحل، الآية 6

[4] ينظر: العين, الخليل. تح: عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت(لبنان) ، ط1،ج1،ص261.

[5] مقومات الجملة العربية، علي أبو المكارم، دار غريب للطباعة والنشر، مصر، ط1 ، 2007م ، ص20.

[6] المقتضب، المبرد، تح: محمد عبد الخالق عضيمة ، القاهرة ، دط .ج1، ص10.

ولم يطلق النحاة الأوائل خاصة نحات البصرة والكوفة اصطلاح الجملة بتوسع ملموس فأول من أطلق مصطلح الجملة وبطريقه دراسية ميدانيه هم بعض نحاة بغداد، فاستخدموا مصطلح الجملة وجعلوه مرادفا لمصطلح الكلام يقول ابن جني في كتابه 'الخصائص" انه: ما كان مجموعه من الألفاظ قائما برأسه، مستقلا بمعناه، وهو الذي يسميه النحويون: الجمل[1]. نحو: زيد أخوك قام محمد .

أما الزمخشري (ت 538 هـ) في كتابه المفصل فيرى أن الجملة هي الكلام ولا فرق بينهما فقال :« الكلام هو المركب من اسمين كقولك: زيد أخوك وبشر صاحبك أو فعل واسم نحو قولك : (ضرب زيد وانطلق بكر ويسمى الجملة)[2] .

أما إذا انتقلنا إلى المحدثين من اللغويين العرب وجدنا مثلا : الدكتور إبراهيم أنيس يعرف الجملة فيقول : إن الجملة في أقصر صورها هي أقل قدر من الكلام يفيد السامع معنى مستقلا بنفسه ، سواء تركب هذا القدر من كلمة واحدة أو أكثر »[3]نستنتج من هذا التعريف أنه يجوز أن تتركب الجملة من كلمة واحدة مثل : صه ، تعال ، لا..... إذا أفادت السامع .

2)-أقسام الجملة :

اختلف العلماء في تقسيم الجملة العربية وتحديد أنواعها، وهذا الاختلاف ارتكز على الإسناد وأنواعه باعتبارات مختلفة. فنجد من النحاة من صنف الجملة إلى أربعة أصناف كما هو عند الزمخشري؛ فقد قسم الزمخشري الجملة إلى أربعة أنواع وهي: اسمية، فعلية، شرطية وظرفية.

---

[1] الجملة من وجهة نظر النحاة العرب. د صالح أبو شارب في 3ديسمبر 2012
https: // Kenana online. Com

[2] مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، محمود محمد أحمد نحلة، دار النهضة العربية، بيروت، د ط، 1988، ص 20.

[3] المرجع نفسه، ص 21 .

وهناك من أسقط الجملة الشرطية واكتفى فقط بالتقسيم الثلاثي: الجملة الاسمية، الجملة الفعلية والظرفية كما هو الحال عند مهدي المخزومي [1].

أما أغلب النحاة العرب فقد صنفوا الجملة إلى نوعين هما: اسمية وفعلية.

وأغلب جمهور النجاة ذهبوا إلى أن الجملة تتكون من ركنين أساسيين هما : المسند والمسند إليه، فالمسند إليه هو المتحدث عنه أو المحدث عنه بتعبير سيبويه ولا يكون إلا اسماً وهو المبتدأ الذي له خبر وما أصله ذلك والفاعل ونائب الفاعل، والمسند هو المتحدث به أو المحدث به ويكون اسما أو فعلا. فالفعل هو مستند دائما. نحو قولك "سافر خالد"، فالفعل:" سافر"، مسند و "خالد " مسند إليه، وهو اسم، والمسند من الأسماء هو خبر المبتدأ نحو: أقائم الرجلان. "فقائم "مسند و"الرجلان" مسند إليه [2].

وكلما هو زائد عن المسند والمسند إليه فهو "فضلة"[3] كالحال والتمييز والتوابع وغيرها.

3) -تعريف الجملة الاسمية:

قال ابن هشام في تعريفه للجملة الاسمية: " فالاسمية هي التي صدرها اسم، كزيدٌ قائم، و هيهات العقيق، وقائم الزيدان"[4] ففي هذا النص يرى ابن هشام أن جملة هيهات العقيق " هي جملة اسمية مع أن النحاة يسمون " هيهات " اسم فعل، و ابن هشام واحد منهم ، فكيف يستقيم الأمران (اسم فعل واسم) مع أننا عند إعرابنا لكلمة هيهات" تعريفها : اسم فعل ماضي بمعنى : بعد, فهو يدل على ما يقع عليه الفعل من حيث المعنى والزمن والعمل مع مبالغة فيه (هيهات أي بعد) [5].

---

[1] ينظر: موقع العناصر اللسانية ودورها في تصنيف الجملة العربية عند ابن هشام الأنصاري، مجلة القارئ للدراسات الأدبية والنقدية، عبد الحميد بوترعة ، مج 5،ع 2 ، جوان 2022 م، ص 11 .

[2] ينظر: الجملة العربية تأليفها وأقسامها، فاضل صالح السامرائي، دار الفكر، عمان (الأردن)، ط2 ،2007م، ص 13.

[3] الفضلة: هي العنصر الذي يأتي بعد تمام الجملة واستفاء أركانها الأساسية أي أنها زيادة عن المسند والمسند إليه.

[4] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام، تح: (مازن المبارك، محمد علي حمد الله)، دار الفكر، دمشق ، ط1 ، 1964.ج2 ، ص 420.

[5] الجهود اللسانية عند مازن الواعر، عامر ين شتوح ، أطروحة دكتوراه ، جامعة ورقلة، 2013م –2014، ص145.

وعموماً فالجملة الاسمية هي ما تكونت من اسمين أسند أحدهما للآخر لإفادة المعنى مثل: العلم حضارةٌ.

4)-أنواع الجملة الاسمية :

تنقسم الجمل الاسمية إلى العديد من الأقسام، وهي الجملة الاسمية المنسوخة وغير المنسوخة التي تنقسم بدورها إلى الجملة الاسمية المنفية والجملة الاسمية المؤكدة .

أ-**الجملة الاسمية غير المنسوخة:** هي إحدى أهم الجمل في اللغة العربية، ولها ثلاثة أشكال وهي: الجملة الاسمية المثبتة والمؤكدة والمنفية .

1-**الجملة الاسمية المثبتة:** وهي الجملة التي يدل فيها المسند على الدوام والثبوت أو التي يتصف فيها المسند إليه اتصافا ثابتا غير متجدد، يكون فيه المسند اسما ، وموضوع الاسم على أن يثبت به المعنى للشيء من فيه أن يقتضي تجدده شيئا بعد شيء[1] .

2-الجملة الاسمية المؤكدة: وهي الجملة التي تدخل عليها إحدى أدوات التوكيد التي تؤكد العلاقة الإسنادية بين المبتدأ والخبر كقوله تعالى : ﴿ وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ ﴾[2]. فالتوكيد هنا أسلوب القصر[3].

3-**الجملة الاسمية المنفية** : وهي الجملة المسبوقة بأداة من أدوات النفي . نحو : زيدٌ ناجحٌ فلو أردنا نفي هذه الجملة لقلنا : ليسَ زَيْدُ ناجحًا.ومثل قوله تعالى : ﴿ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ ﴾[4]

ب- الجملة الاسمية المنسوخة : فهي التي دخلت عليها أحد النواسخ ، كما تقسم نواسخ الجملة الاسمية إلى نوعين : نواسخ فعلية وهي، كان وأخواتها [1]، مثل : كان

---

[1] الوسيط في النحو، كاملة الكواري ، راجعه : محمد بن خالد الفاضل،الرياض، د ط ، 1429هـ، ص 13.

[2] سورة آل عمران ، الآية : 144 .

[3] ينظر: الجملة الاسمية في 2024/03/20 م.

https://or.wiki pedia. org

[4] سورة الأنعام ، الآية : 132 .

الحفل رائعاً ، وظن وأخواتها، ونواسخ الحروف : وهي إن وأخواتها مثل : إن الصحراء واسعةٌ.

5)-أركان الجملة الاسمية :

تتكون الجملة الاسمية من ركنين أساسيين لا بد من وجودهما هما : المبتدأ و الخبر ولكل منهما أحكامه الإعرابية الخاصة به .

أ- **المبتدأ** : هو الاسم الذي يقع في أول الجملة الاسمية لكي يحكم عليه بحكم ما ، وهذا الحكم الذي يحكم به على المبتدأ يسمى خبرا و به يتم معنى الجملة [2], ويكون المبتدأ اسما ظاهرا مثل : القرآن كتاب عظيم .أو ضميرا مثل : أنت حكيمٌ في رأيك [3].أو مصدراً مؤولاً مثل : قوله تعالى :﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾ [4], فالمصدر (أن تصوموا) وأصلها : (صومكم خير لكم).وأحكامه هي :

1-الاسمية: لا يكون المبتدأ إلا اسما حقيقة أو حكما صريحا أو مؤولا ، ظاهرا أو ضميرا ، مشتقا أو جامدا ، فلا يكون فعلا أو حرفا ولا خالفة .

2 -الرفع: أن يكون مرفوعاً دائما .

3 - تعيين الدلالة : يقتضي الإسناد إلى المبتدأ أي نسبة الحكم إليه.أن يكون أمرا معينا معروفا .

4- الإسناد إليه : كون المبتدأ مسند إليه أي أنه محكوم عليه وليس محكوما به[5].

---

[1] النحو المصفى ، محمد عيد ، عالم الكتب، القاهرة ، ط 2 ،2009م،ص 189.

[2] القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، ، نديم حسين دعكور، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت (لبنان) ، ط 2 ، 1998م ، ص 151 .

[3] تطبيقات نحوية وبلاغية ، عبد العال مكرم ، مؤسسة الرسالة ،الكويت، د ط، 1975م ، ج 1، ص199.

[4] سورة البقرة، الآية : 184 .

[5] الجملة الاسمية ، علي أبو المكارم، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع. القاهرة، ط1، 2007م، ص31-34-36.

ب – الخبر: هو الركن الثاني من الجملة الاسمية ، وهو المسند ، و به يكتمل معنى وتحصل الفائدة"[1], وقد يكون الخبر مفردا أو شبه جملة أو الجملة اسمية أو فعلية ، أو ضميرا أو اسم إشارة [2]. وأحكامه هي :

1-**الرفع** : الأصل في الخبر أن يكون مرفوعاً ، فإذا لم يكن مرفوعاً لفظا وجب أن يكون مرفوعاً محلاً .

2 – الإفادة : الخبر مناط الفائدة ، ومعنى هذا أنه لا بد أن يضيف ما من شأنه أن يكون مجهولا .

3 – الإسناد إلى المبتدأ : الخبر مسند إلى المبتدأ ؛ أي محكوم به عليه ، ويقتضي ذلك صلاحيته في ذاته وبصيغته الإسناد إليه.

4- **عدم الاستغناء عن الخبر:** فالقصد من الخبر تحقيق الفائدة .[3]

---

[1] اوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري، دار المغني لنشر، الرياض ،ط1، 2008م، ج2،ص 193.

[2] جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت ، ط28، 1992م،ج 2 ، ص315.

[3] ينظر: الجملة الاسمية، علي أبو المكارم ، ص 38-40-41.

أولا : زيادة الأدوات والحروف

وهي من العناصر التي تضاف إلى التركيب اللغوي الأساسي لتفيد وظيفة مخصوصة، وقبل الخوض في بعض الوظائف التي تؤديها نشير إلى أن المعنى الأساسي الذي تقوم به الأداة هو "التعليق" , يقول "تمام حسان " : " تشترك الأدوات جميعا في أنها تدل على معان معجمية ولكنها تدل على معنى وظيفي عام هو التعليق , ثم تختص كل طائفة منها تحت هذا العنوان العام بوظيفة خاصّة . كالنفي والتأكيد وهلّم جرّا , حيث تكون الأداة هي العنصر الرابط بين أجزاء الجملة كلها حتى يمكن للأداة عند حذف الجملة أن تؤدي المعنى كاملا كالذي نراه في عبارات مثل: لم , عمَّ , متى , أين , ربما , وإن , لعل , ليت , لو... إلخ فيكون المعنى الذي تدل عليه هذه الأدوات هو معنى الجملة كاملة , وتحدده القرينة بالطبع" فالمعاني الوظيفية للأداة تتحقق من خلال التركيب , لأنها لا تدل على معان معجمية, لذلك فهي في افتقار متأصل إلى التركيب , لأن معناها لا يتحقق إلا من خلال وضعها في سياق لغوي معين وفق قواعد تحويلية جوازيه معينة [1] .

وفي اللغة العربية أدوات خاصة بالأسماء لا تدخل على الأفعال , وأدوات خاصة بالأفعال لا تدخل على الأسماء , وهناك أدوات مشتركة تدخل على الأسماء والأفعال معا, مثل : ما النافية وهل والهمزة ... وغيرها, و من الأدوات التي تدخل على الأسماء نذكر : حروف الجر , ربّ , إن , كأن , لكن , بل...إلخ[2] .

وقد تزاد هذه الأدوات على الجملة التوليدية لأسباب مختلفة , كما هو مبيّن فيما يلي:

1)- زيادة الفاء :

الفاء : حرف مهمل خلافا لمن زعم أنّها تجرّ إذا ما نابت عن (ربّ) , وترد على ثلاثة أوجه:

ـ العاطفة : وتفيد الترتيب والتعقيب[3]

---

[1] القواعد التحويلية في الجملة العربية , عبد الحليم بن عيسى ، دار الكاتب العلمية ، بيروت (لبنان), د ط,1971 م، ص 23.

[2] الجملة العربية تأليفها و أقسامها , فاضل صالح السامرائي , ص 145.

[3] الجنى الداني في حروف المعاني , الحسن قاسم المرادي , تح : فخر الدين قباوة و محمد نديم فاضل، دار الكتب العلمية، لبنان, ط1 , 1992 م، ص 70.

ـ الرابطة لجواب الشرط

ـ الزائدة : وهي ضربان أحدهما الفاء الداخلة على خبر المبتدأ إذا تضمن معنى الشرط , والثاني دخولها في الكلام كخروجها[1] .

ـ يقول الشاعر في قصيدة " صوت جيش التحرير "

فالإذاعات تنبئ الناس عنّا * * *بانتصاراتنا بكلّ مجال[2]

فمن خلال البنية السطحية للبيت تبين لنا زيادة حرف (الفاء) في الجملة الاسمية المحوّلة " فالإذاعات تنبئ " وهي زائدة لا عمل لها, والجملة التوليدية في البنية العميقة لها هي " الإذاعات تنبئ ".

2)- زيادة الواو :

الواو : حرف له عدّة معان واستعمالات :

ـ حسب ما قبلها وهي الواو التي تأتي في أول الكلام .

ـ حرف عطف , إذا عطفت ما بعدها على ما قبلها .

ـ حرف استئناف لا محل له من الإعراب[3]

ـ يقول الشاعر في قصيدة : " من للجزائر "

والواعظون يفجرو *** ن الشهد من خلل الجمل[4]

من خلال البنية السطحية للجملة الاسمية المحوّلة " والواعظون يفجرون " نجد أنه تمت زيادة حرف "الواو" في أول الكلام , وإفادتها تكون حسب ما قبلها, والبنية العميقة للجملة : "الواعظون يفجرون".

3)- زيادة أم :

أم : حرف من حروف المعاني يأتي دائما مبنيا على السكون لا محل له من الإعراب ويقوم بالعطف بين اسمين أو فعلين, ولها معنيان : متصلة ومنفصلة , فالمتصلة ما كان

---

[1] الكفاف (كتاب يعيد صوغ قواعد اللغة العربية)، يوسف الصيداوي, دار الفكر ، دمشق, ط 1, 1999 م ،ص 481.

[2] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 390.

[3] مفتاح الإعراب , محمد أحمد مرجان , دققه و علق عليه: على النجار محمد, مكتبة الآداب، القاهرة , ط 1, ص 52 - 53 .

[4] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 383.

بعدها متصلا بما قبلها ومشاركا له في الحكم , وتقع بعد همزة الاستفهام أو تسوية, أما المنفصلة (منقطعة) فهي تكون لقطع الكلام واستئناف ما بعده ويصبح معناه الإضراب[1]

- يقول الشاعر " وقفة على قبور الشهداء "

هذه في الثرى قبور حوتهم *** أم قصور تسمو على الجوزاء [2]؟

فمن خلال هذا البيت , وما تظهره البنية السطحية للجملة الاسمية المحولة بالزيادة نجد أن الشاعر قام بزيادة الحرف "أم " ليربط بين جملتين اسميتين ,وأصل الجملتين الاسميتين : هو "هذه قبور "و " هذه قصور".

4)- زيادة الهمزة :

"همزة الاستفهام" : هي همزة قطع وهي حرف يدخل على الأسماء أو الأفعال أو لطلب أمر[3]

ـ يقول الشاعر في قصيدة " أبا المنقوش "

أكل عصوره أمد اضطهاد ؟!*** وكل عهوده أمد احتلال[4] ؟ !

فمن البنية السطحية للجملة الاسمية : "أكل عصوره أمد اضطهاد" ؟ توضح لنا أن الشاعر قام بزيادة حرف الاستفهام " أ "؛ لأنه يريد أن يتساءل عن المأساة والاضطهاد هل ستستمر على هذه الحالة في وطنه أم لا , والجملة التوليدية في بنيتها العميقة هي :" كل عصوره أمد اضطهاد ".

5)- زيادة هل:

هل : حرف استفهام لا محل له من الإعراب , يدخل على الأسماء والأفعال , وتفارق الهمزة في أنها لا تدخل على نفي ولا شرط ولا مضارع[5], وقد تأتي "هل " بمعنى "قد" , كما قد تأتي مستنكرة في سياق الاستفهام الإنكاري[6]

ـ يقول الشاعر في قصيدة " الذكرى العاشرة للفاتح نوفمبر"

وهل عهدهم إلا وصايا على الحمى *** لجيش وفيٍّ لا يكن لهم غدرا[1]

---

[1] ينظر: قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، دار الهدى ، عين مليلة (الجزائر)، دط ،2009م، ص 339.

[2] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 397.

[3] ينظر: قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، ص 310.

[4] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 95 .

[5] قواعد اللغة العربية ،حفني ناصف آخرون, مكتبة الآداب ، القاهرة, ط1 , 2008 م , ص 134.

[6] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي, ص 382- 383.

تظهر البنية السطحية للجملة الاسمية المحوّلة "هل عهدهم إلا وصايا على الحمى " أن الشاعر قام بزيادة أداة الاستفهام "هل" , وذلك بغرض التساؤل عن وصايا العهد لجيش وفيّ والجملة التوليدية في بنيتها العميقة " عهدهم وصايا " .

6)- زيادة إن :

إن : بكسر الهمزة وتشديد النون, وهي لتوكيد النسبة بين طرفي الإسناد في الجملة الاسمية ونفي الشك عنها , ودحض الإنكار لها[2].

ـ يقول الشاعر في قصيدة " ذكرى الاستقلال وعيد النصر "

إنّ الجزائر قد أتى تحويرها *** لدفائن الأمجاد فيها مظهرا [3]

من خلال البنية السطحية للجملة الاسمية المحوّلة : "إن الجزائر قد أتى تحريرها " يتبين لنا زيادة الحرف المشبه بالفعل " إن" لغرض التوكيد , والجملة التوليدية لبنيتها العميقة هي "الجزائر أتى تحريرها " .

7)- زيادة إنما :

إنما : هي عبارة عن (إن) لحقتها (ما) الحرفية , وتعرب (ما) كافة مكفوفة, أي: إنها تكف (إنّ) عن العمل , ولذلك سميت كافة ومكفوفة فلا تعمل هي ولا تترك إنّ تعمل في غيرها[4].

ـ يقول الشاعر : في قصيدة " وقفة على قبور الشهداء "

إنّما تربة الجزائر مهد*** عبقريٌّ لثورة العظماء[5]

يلاحظ من البنية السطحية لصدر البيت أن الشاعر قام بزيادة " إنّما " على العناصر الأساسية للجملة الاسمية: " إنّما تربة الجزائر مهد " , وذلك تأكيدا لكلامه بأن(تربة الجزائر مهد عبقري لثورة العظماء), وأصل الكلام: تربة الجزائر مهد.

---

[1] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 402.

[2] الجملة الاسمية , علي أبو المكارم ، ص 133 .

[3] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 406.

[4] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، ص 353.

[5] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص397.

8)- زيادة كأنّ :

كأن : بفتح الكاف والهمزة وتشديد النون, والمعنى الشائع لها هو التشبيه المؤكد ومقتضاه كون الخبر أرفع درجة في وجه الشبه من الاسم لأنه المشبه به, ومن النحويين من أجاز استخدامها للدلالة على التحقيق, كما أجاز استخدامها للدلالة على التقريب, ومنهم من أجازها للنفي , ومنهم من أجازها للإنكار, ومنهم من رأى أنها تفيد الظن[1].

- يقول الشاعر في قصيدة : " أبا المنقوش"

كأنك قائد لغزاة فتح ***ترابط مستعدا للقتال[2]

فمن تركيب البيت السطحية نلاحظ زيادة حرف التشبيه " كأن " على الجملة البسيطة: "كأنك قائد لغزاة فتح ", حيث أضاف الشاعر حرف التشبيه " كأن " لتشبيه جبل(أبا المنقوش) في صموده وشموخه واعتداله بالقائد لغزاة الفتح والجملة التوليدية هي : أنت قائد.

9)- زيادة ما :

ولها عدة معان :

ـ تعجبية إذا وليتها " أفعل " , وقد تزداد " كان" بينها وبين فعل التعجب لتدل على الماضي[3], نكرة موصوفة في" لاسيما " إذا كان بعدها مرفوع[4] كما تجيء مصدرية إذا صح تأويلها, و زائدة بعد " إذا " , و"متى" , و " أي " , الشرطية وبين الجار و المجرور , وفي " بينما" , ولاسيما إذا كان بعدها منصوب أو مجرور , وكذلك بعد " " كثيرا أو قليلا[5] ", وقد تكون نافية لا عمل لها , كما تكون كافة ومكفوفة إذا دخلت على الحروف المشبهة بالفعل أو إذا دخلت على الأفعال[6].

يقول الشاعر في قصيدة : " من الجزائر "؟

ما الأفق أشرق بالنجو *** م سنًا وما البدر اكتمل[7]

---

[1] الجملة الاسمية ،علي أبو المكارم ، ص 134.

[2] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 388.

[3] مفتاح الإعراب ، محمد أحمد مرجان ، ص 47.

[4] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، ص 377.

[5] مفتاح الإعراب ، محمد أحمد مرجان ، ص48.

[6] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، ص 377.

[7] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص382 .

قام الشاعر بزيادة حرف النفي " ما" من خلال البنية السطحية للجملة الاسمية " ما الأفق أشرق " لنفي إشراقة النجوم عن الأفق, فأضاف الشاعر على بنيتها العميقة حرف النفي "ما" فالبنية العميقة لهذه الجملة هي " الأفق أشرق بالنجوم".

ثانيا –زيادة الأسماء :

تعريف الاسم : هو ما يدل على معنى مستقل بالفهم غير مقترن بأحد الأزمنة الثلاثة (الماضي الحاضر المستقبل)[1]

و يختص الاسم بدخول علامات كثيرة عليه أشهرها : حروف الجر، أن يقبل (ال) التعريف، أن يقبل التنوين في آخره أن يقبل النداء ، أن يقبل الإضافة وأيضا الإسناد إليه[2].

1)– زيادة التوابع : التابع هو اللفظ الذي يشارك الاسم الذي قبله في إعرابه سواء في الرفع أو النصب أو الجر والتوابع أربعة أشكال وهي : النعت – التوكيد – العطف – البدل[3] .

أ– زيادة النعت (الصفة) :

النعت هو لفظ يدل على وصف اسم قبله ويسمى الاسم الموصوف منعوتا، ويتبعه في إعرابه رفعا و نصبا وجرا[4] .

و يكون تابعا للمشتق أو المؤول به، وفائدته التخصيص أو التوضيح، أو المدح أو الذم أو الترحم أو التوكيد[5].

للنعت نوعان :

1– **نعت سببي :** هو الذي يصف في الشيء وتكون له صلة ارتباط بالموصوف[6]ويكون النعت السببي مفردا دائما .

---

[1] ينظر:الدروس النحوية ، حفني ناصف وآخرون ، دار إيلاف الدولية ، الكويت ،ط1، 2006،ص 79

[2] القواعد الأساسية للنحو و الصرف، أحمد صقر وآخرون ، مطابع الإعلانات الشرقية ،مصر ،دط، 2012م، ص2.

[3] ينظر: المختار في القواعد والإعراب ، علي رضا ، مكتبة دار الشروق ، سوريا، دط ، ص 287.

[4] ينظر: النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ،(علي الجارم ومصطفى أمين)،دط، 1983م ج1،ص 84

[5] شرح قطر الندى وبل الهدى، ابن هشام الأنصاري، دار الكتب العلمية، بيروت ، ط4 ،2004 م ،ص 266–267

[6] النحو الوافي، حسن عباس ، دار المعارف، مصر، ط 3، 1975م ،ص 452–454

و يشترط فيه وفي موصوفه التطابق بينهما في الحركات الإعرابية والتعريف والتنكير ويتبع ما بعده في التذكير والتأنيث[1].

2- **النعت الحقيقي** :وهو ما وصف متبوعة ؛[2]أي تتبع الصفة موصوفها في جميع. الحركات الإعرابية مثل : للمدرسة أبواب مفتوحة.

يقول الشاعر في قصيدة : علم الجزائر " :

فوق الإدارات الشوامخ للعلا ***وعلى قلاع جنودنا الشجعان [3]

فالبنية السطحية للجملة الاسمية (فوق الإدارات الشوامخ للعلا) فيها زيادة الصفة (الشوامخ) وذلك لأن الشاعر أراد وصف وتحديد موضع مكان العلم الجزائري الذي يوضع فوق كل الإدارات, وأصل الجملة التوليدية في البنية العميقة (فوق الإدارات)

ب - زيادة التوكيد :

هو تابع يذكر تقريرا لمتبوعه في ذهن السامع وازالة ما يتوهمه من احتمالات[4] وهو نوعان :

1-**توكيد لفظي** : يكون بإعادة اللفظ الأول سواء كان فعلا أو اسما أو حرفا أو جملة [5].

2-**توكيد معنوي:** ويكون بذكر النفس أو العين أو الجميع نحو" وجاء الرجل عينه" ، أو عامة أوكلا أو كلتا مضافات إلى ضمير يناسب المؤكد [6].

يقول الشاعر محمد العيد آل خليفة في قصيدة : الذكرى العاشرة الفاتح نوفمبر:

فأوطاننا أرض العروبة كلها*** سواء بما نثوي الجزائر أو مصرا [1]

---

[1] ينظر: النحو الميسر ، محمد خير حلواني ،دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط1 ، 2013م، ص 664 -665.

[2] الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ،(جوزيف الياس، جرجس ناصيف) ، دار العلم للملايين ، بيروت، دط، 1998م، من 299.

[3] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 403.

[4] ينظر قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي، من 104.

[5] معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ،عبد الغني الدقر، دار القلم، دمشق ،ط1986،1م، ص164.

[6] جامع الدروس العربية، (مصطفى الغلاييني، عبد المنعم خفاجة)،ج3،ص232.

من خلال البنية السطحية للجملة الاسمية (أوطاننا أرض العروبة كلها) نلاحظ أن الشاعر قد قام بزيادة لفظ التوكيد المعنوي (كلها) وذلك لإبراز المعنى وأصل الجملة في بنيتها العميقة (أوطاننا أرض العروبة) .

ج – زيادة الاسم المعطوف :

الاسم المعطوف هو تابع يتوسط بينه وبين متبوعة أحد حروف العطف[2].

و يتبع المعطوف المعطوف عليه في جميع الحركات الإعرابية مثل : قام زيد وعمرو . فأصلها : قام زيد قام عمرو.

- يقول الشاعر محمد العيد آل خليفة في قصيدة : ثورة بنت الجزائر

كيف أنسى شعبي و تاريخ شعبي*** و ابن شعبي، وماله من أيادي ؟[3]

نلاحظ من خلال قراءتنا للجملة في بنيتها السطحية أن :(التاريخ. الابن، ما له من أيادي) كلها زوائد لكونها أسماء معطوفة لورودها بعد حروف العطف ، وقد أضافها الشاعر قصد الزيادة في المعنى، والبنية العميقة للجملة هي (كيف أنسى شعبي؟)

د– زيادة البدل :

البدل في اللغة هو العوض. وهو اسم تابع يدل على نفس المتبوع أو جزء منه[4]كما عرفه ابن هشام في كتابه : (شذوذ الذهب) بأنه :«التابع بالحكم بلا واسطة». وللبدل أربعة أنواع :

1–**بدل مطابق** : وهو ما كان التابع نفسه المتبوع مثل :« كرم الخليفة الرشيد هارون العلماء» فهارون الرشيد بدل للخليفة .

---

[1] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص402.

[2]اللباب في قواعد اللغة وآلات الآداب، محمد علي السراج، دار الفكر، دمشق، ط1، 1982م،ص117 .

[3] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 393

[4] ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة ، نهضة مصر للطباعة و النشر، مصر ،ط19 ، ص56.

2-**بدل البعض من الكل** : وهو ما كان فيه التابع جزء من المتبوع [1]مثل قوله تعالى ﴿ وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا ﴾ [2]

3-**بدل اشتمال** : وهو ما كان فيه التابع من مشتملات المتبوع وليس جزء منه [3]. نحو قوله تعالى :﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ الشَّهْرِ الْحَرَامِ قِتَالٍ فِيهِ ﴾ [4]

4-**بدل مباين** : وهو ما يتغاير فيه طرفا الإبدال ، ويصدر عن حالات نفسيه كالسهو أو الغفلة ، أو تغيير رأي ، وقد يكون زلة لسانا وهو ثلاثة أنواع : بدل الغلط – بدل النسيان –بدل الإضراب[5] .

– قال الشاعر في قصيدة : "مناجاة بين أسير و أبي بشير"

كلما نجا الأمير أبو فراس ***حمامته بشعر مستثير[6]

– من خلال البنية السطحية للجملة (كما ناجا الأمير أبو فراس) نلاحظ أن الشاعر قد قام بزيادة البدل (أبو فراس) و نوعه بدل مطابق ، فالأمير هو نفسه أبو فراس وقد أضافه الشاعر لكي يفسر الإبهام والغموض ويزيد من المعنى ، فأصل الجملة التوليدية في بنيتها العميقة (ناجى الأمير) .

2)- زيادة التمييز :

التمييز هو اسم منصوب نكرة ، وجامد، وفضلة ، و هو ما يرفع الإبهام المستفسر عن ذات مذكورة في مفرد قبله أو في نسبة وهو الجملة [7]". مثل :« اشتريت مترا حريرا»، فكلمة (حريرا) في المثال هي تميز, و يكون التمييز منصوبا أو مجرورا بـ (من) أو بالإضافة[1] .

---

[1] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، ص 118

[2] سورة آل عمران ، الآية : 97

[3] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، ص 119

[4] سورة البقرة، الآية : 217

[5] ينظر: النحو الميسر، محمد خير حلواني، ص 693 .

[6] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص385

[7] تطبيقات نحوية وبلاغية ، عبد العال مكرم، ج2، ص245.

هناك نوعان أساسيان للتمييز وهما :

أ-**التمييز الملفوظ** : ويكون بعد الأعداد والمقادير والكيل وما يشبهه و ما يشبه المساحة .[2] مثل قوله تعالى :﴿ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا ﴾[3]

ب-**التمييز الملحوظ** : وهو الذي يلاحظ من الكلام دون أن يذكر [4].

يقول الشاعر في قصيدة : مناجاة بين أسير وأبي بشير

و حسبك ثورة الأحرار حكماً*** أخيرا منه في العهد الأخير [5]

من خلال ملاحظتنا للجملة الاسمية (حسبك ثورة الأحرار حكماً) نرى أن الشاعر قد قام بزيادة أي فضلة لورودها تمييزاً على الجملة الاسمية وهو (حكما) ، فالشاعر هنا أراد تفسير الغموض الموجود في الجملة فأتي بالتمييز حتى يزيله ويفهم (حُكْمًا)وأصل الجملة: "حسبك الثورة "

3)- زيادة الظرف:

الأصل في الظرف وعاء الشيء . وهو اسم منصوب يذكر في الجملة لبيان مكان وزمان حدوث الفعل[6] .

ينقسم الظرف إلى نوعين :

أ - **ظرف زمان** : ما دل على وقت وقع فيه الحدث .نحو: سافرت ليلاً .

ب- **ظرف مكان:** ما دل على مكان وقع فيه الحدث. نحو[7] : شاهدت طائرا فوق الغُصن .

---

[1] معجم القواعد العربية في النحو والتصريف، عبد الغني الدقر ،ص 157.

[2] ينظر: القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، نديم حسين دعكور ، ص 301 -302-303.

[3] سورة يوسف ، الآية : 4.

[4] القواعد الأساسية في النحو والصرف،أحمد صقر وآخرون، ص 110.

[5] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 386.

[6] ينظر: النحو الميسر، محمد خير حلواني ، ص 209.

[7] جامع الدروس العربية، مصطفى غلاييني ، ج 3 ، ص 48.

– قال الشاعر في قصيدة : ذكرى الاستقلال وعيد النصر

أنت المتوج فوق كل المتوج ***ما كان ذو تاج عليك ليفخرا [1]

– من خلال البنية السطحية للجملة الاسمية(أنت المتوج فوق كل المتوج) يتضح لنا أن الشاعر قد أضاف ظرف المكان (فوق) ليبين مكان المتوج و البنية العميقة للجملة الاسمية (أنت المتوج) .

4)– زيادة الحال:

الحال هو اسم نكرة . وصف يؤتى به لبيان هيئة صاحبه حين وقوع الفعل غالبا [2] .ويكون دائما منصوبا . مثل : تبسم ضاحكا . وقوله تعالى :﴿ وَأَرْسَلْنَاكَ لِلنَّاسِ رَسُولًا ﴾[3] .

للحال ثلاثة أنواع :

– حال مفردة

– حال جملة (اسمية أو فعلية)

–و حال شبه جملة [4]

– يقول الشاعر في قصيدة : "ذكرى الاستقلال وعيد النصر"

فالشعب أجمع يحتفى بك راضيا ***مستبشرا ويراك عيدا أكبرا [5]

من خلال قراءتنا للبنية السطحية للجملة الاسمية (فالشعب أجمع يحتفى بك راضيا) نلاحظ أن الشاعر قد قام بزيادة الحال (راضيا) ليبين حال الشعب الجزائري بعد الاستقلال ، وأصل الجملة في بنيتها العميقة (يحتفي الشعب).

---

[1] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 405.

[2] الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني، دار الفكر، دط , 1971 م، ص 253.

3 سورة النساء، الآية 179.

[4] القواعد الأساسية في النحو والصرف ،أحمد صقر وآخرون، ص 101

[5] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 406 .

5)- زيادة المضاف إليه :

هو اسم أو ضمير ينسب إلى اسم سابق [1]وهو المضاف ، ويكون دائما مجرورًا ، أو هو اسم نسب إليه اسم قبله ، فيتعرف أو يختص به، لذلك إذا كان الاسم المضاف منونا حذف تنوينه . أو إذا كان مثنى أو جمع مذكر سالم تحذف نونه [2].

- يقول الشاعر في قصيدة : "صوت جيش التحرير"

نحن جيش التحرير جند النضال * نحن أسد الفدى نمور النزال[3]

من خلال البنية السطحية للجملة الاسمية (نحن جيش التحرير) نلاحظ أن بها إضافة وهي المضاف إليه (التحرير) . فقد قام الشاعر بزيادته قصد زيادة المعنى و توضيحه، والبنية العميقة للجملة التوليدية هي (نحن جيش) .

[1] ملخص قواعد اللغة العربية، فؤاد نعمة ، ص 102

[2] ينظر : النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ، (علي الجارم ومصطفى أمين) ،ج2،ص102

[3] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 390

ثالثا : زيادة الأفعال الناسخة :

الأفعال الناسخة نوعان :

1)-الأفعال الناقصة :

هي أفعال زائدة تدخل على الجملة الاسمية المتكونة من المبتدأ والخبر فتحدث فيها تغييرات ، فترفع الأول ويسمى اسمها وتنصب الثاني ويسمى خبرها ، مثل : كان الجو معتدلاً . سميت بالأفعال الناقصة لأنها تدل على الزمن فحسب دون الدلالة على الحدث ؛ لذلك لا يكتمل المعنى مع هذه الأفعال بذكر مرفوعها وحده ، بل لابد من ذكر الخبر لكي يكتمل المعنى[1] .

الأفعال الناقصة نوعان: كان وأخواتها و كاد وأخواتها وهي :

أ- **كان وأخواتها** : كان ، أصبح ، أضحى ، ظل ، بات ، صار ، ليس مازال ، ما برح، ما فتىء، ما نفك ، مادام .

1- زيادة صار:

صار : تفيد تحول الاسم وتغيره من حالة فيه إلى حالة تنطبق عليه[2] ؛ أي أن صار تفيد الانتقال من حالة إلى حالة أخرى مغايرة.

- قال الشاعر في قصيدة :"ميلاد التحرير"

فابن الجزائر صار سيد أرضها*** والغاصب المحتل ولى مدبرا[3]

من خلال قراءتنا للجملة الاسمية (فابن الجزائر صار سيد أرضها) نلاحظ زيادة الفعل (صار) في هذه الجملة . فالشاعر أضاف الفعل صار ليبين لنا تغير حالة ابن الجزائر قبل وبعد الاستقلال . فاصل الجملة في بنيتها العميقة (ابن الجزائر سيد أرضها)

---

[1] ينظر: الجملة الاسمية ونواسخها ، ياسر حسن و آخرون، د ط، 2008 م، ص 75-76

[2] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي، ص 193

[3] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 404 .

2- زيادة أضحى :

أضحى : فعل ماض ناقص ، يفيد اتصاف المخبر عنه بالخبر وقت الضحى[1].

- يقول الشاعر في قصيدة : "مناجاة بين أسير وأبي بشير"

لقد ضحى بثورته فأضحى*** بها في الصبر منقطع النظير[2]

من خلال رؤيتنا للبنية السطحية للجملة (لقد ضحى بثورته فأضحى بها في الصبر) نلاحظ زيادة الفعل (أضحى) في هذه الجملة ، فالشاعر قام بزيادة الفعل (أضحى) ليبين لنا مدة تضحيته وصبره ، فأصل الجملة في بنيتها العميقة(صبر الشعب منقطع النظير) .

ب-**كاد وأخواتها** : ثلاثة أقسام وهي : وتسمى بأفعال المقاربة وتنقسم إلى :

1- أفعال المقاربة وهي : كاد ، أوشك ، كرب .

2- أفعال الرجاء وهي : عسى، اخلولق، جرى .

3- أفعال الشروع وهي : طفق - علق ، أنشأ ، أخذ ، جعل، هب، هلهل[3].

1- زيادة أفعال الشروع :

زيادة قام : قام من الأفعال الناقصة، وهو فعل من أفعال الشروع[4].

لذلك يعمل عمل كان وأخواتها ، ويختلف عن كان وأخواتها أن خبرها يجب أن يكون جملة فعلية مبدوءة بفعل مضارع [5] .

---

[1] الواضح في النحو وتطبيقاته ، (نادية رمضان ، محمد نجار) ، ط1 ،2000م،ج1، ص213.

[2] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 386.

[3] الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية ، محمد يوسف خضر، مكتبة المنار، الأردن ، ط2، 1986م، ص 32 - 33 - 34

[4] في رحاب النحو ، سناء محمد الحلقي ، دط، 2023 م ، ص34.

[5] الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية، محمد يوسف خضر، ص 34.

– يقول الشاعر في قصيدة : "الذكرى العاشرة الفاتح نوفمبر "

وقمنا إلى رشاشنا برصاصنا ***نفند دعواها ونبطلها جهرا [1]

من خلال قراءتنا للبنية السطحية للجملة (قمنا إلى رشاشنا برصاصنا نفند) نلاحظ زيادة الفعل (قام) إلى عناصر الجملة الاسمية الأساسية ، فالشاعر قام بزيادة هذا الفعل (قام) لنهضته لمحاربة الاستعمار الفرنسي، فأصل الجملة التوليدية في بنيتها العميقة (نحن نفند).

2)– زيادة ظن وأخواتها:

ظن وأخواتها هي أفعال تدخل على الجملة الاسمية المتكونة من المبتدأ والخبر ، فتؤثر عليهما وذلك بنصبهما معا[2] .فتجعلهما مفعولين ، وهي نوعان :

أ–**أفعال القلوب** : قسم النحاة هذه الأفعال إلى نوعين :

1– **أفعال دالة على اليقين** مثل : علم، رأى . وجد درى نحو: رأى بعض الطلبة الامتحان صعبا.

2–أفعال دالة على الرجحان مثل: ظن ، خال ، حسب ، زعم .

فالمتكلم غير متأكد من الأمر . مثل : ظن الجاهل الأمر سهلاً .أي اعتقد ذلك .

ب – أفعال التحويل : وتسمى أيضا بأفعال التصيير وهي:جعل، ترك ،صير ، رد، اتخذ، وهب ، حول[3]. نحو قوله تعالى :﴿ وَتَرَكْنَا بَعْضَهُمْ يَوْمَئِذٍ يَمُوجُ فِي بَعْضٍ ﴾[4]

– يقول الشاعر في قصيدة : " أبا المنقوش"

رأيتك مشرفا أبدا عليها ***كإشراف الولي على العيال[5]

---

[1] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص400

[2] ينظر: القواعد التحويلية في الجملة العربية ، عبد الحليم بن عيسى، ص 21

[3] معاني النحو، فاضل صالح السامرائي، شركة العاتك لصناعة الكتاب ، القاهرة ، ط2 ، 2003م ، ج 2 ، ص 5–6 .

[4] سورة الكهف ، الآية : 99.

[5] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 388.

من خلال قراءتنا للبنية السطحية للجملة الاسمية (رأيتك مشرفا) يتبين لنا أن هذا التركيب محوّل بالزيادة وذلك بزيادة الفعل (رأى) الذي دخل على الجملة الاسمية فنصب عنصريها (المبتدأ و الخبر) لكونهما مفعولين لها وأصلها (أنت مشرف).

- كما يقول أيضا في قصيدة : "الذكرى العاشرة لفاتح نوفمبر"

ترحم عليهم واحتفظ بقبورهم***ورب بنيهم واتخذ عهدهم ذخراً[1]

من خلال قراءتنا لهذا البيت نجد أن التركيب (اتخذ عهد هم ذخرا) هي جملة اسمية محولة بظاهرة الزيادة وذلك لدخول الفعل (اتخذ) عليها ، فنصب ركنيها وأصبحتا مفعولين له ، فاصل الجملة في بنيتها العميقة (العهد ذخر) .

[1] المصدر السابق ، ص 402.

رابعا : زيادة التراكيب النحوية :

1)-زيادة الجملة الحالية :

الحالُ: وصف فضلة منصوبة ، تبينُ هيئة صاحبها حين وقوع الفعل أو تؤكده أو تؤكد عامله ، أو تؤكد مضمون الجملة، والأصل في الحال أن يكون مفردا مشتقا وما جاء خلاف ذلك – جامدة أو جملة – فرع والحال الجملة محلها النصب وتأتي فعلية أو اسمية .

ومن شروط الجملة الحالية :

-أن تكون خبرية غير تعجبية ، فلا تقع الجملة الإنشائية حالية البنية .

- أن تكون مسبوقة بمعرفة أو نكرة غير محضة .

- أن تكون مجردة من علامة تدل على الاستقبال كالسين وسوف ولن وأداة الشرط .[1]

- يقول الشاعر في قصيدة :"مناجاة بين أسير وأبي بشير":

كأني بالمواكب وهي نشوَى *** من التحرير ترفُل في الحرير[2]

من خلال البنية السطحية للبيت نجد أن جملة "وهي نشوَى" جملة اسمية واقعة في محل نصب حالا، وذلك لدخول واو الحال عليها، حيث أضافها الشاعر على الجملة التوليدية الاسمية لبيان هيئة المواكب.

2)-زيادة الجملة الواقعة صفة :

تعرب الجملة الواقعة صفة حسب موقعها في الجملة؛ لكونها تتبع موصوفها في جميع الحركات الإعرابية: الرفع والنصب والجر، نحو: قرأت قصةً تسليني في وحدتي فالجملة (تسليني في وحدتي) في محل نصب صفة، لأن الموصوف اسم نكرة منصوب وهو(قصة).

ملاحظة : لا توجد الجملة الواقعة صفة في زيادة التراكيب على الجملة الاسمية في "ثوريات محمد العيد آل خليفة ".

3)- زيادة الجار والمجرور :

- **فالمجرور بالحرف** : هو الاسم الذي كان عامل الجر فيه حرفا من حروف الجر الثلاثة عشر نذكر منها (من ، إلى ، عن ،على ...وغيرها)

---

[1] المفصل في إعراب الجمل ، عمر مصطفى و محمد خالد الرهاوي ، دار الينابيع ، دمشق ، ط1 ، 2009م ، ص 177 – 178.

[2] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 386 .

- **أما المجرور بالإضافة :** هو كل اسم ورد في الجملة مضافا إليه اسم آخر, وعامل الجر فيه هو الإضافة, وهو عامل معنوي؛ لأنه أضيف إليه اسم آخر قبله فيأتي بعده مباشرة مجروراً[1]

- يقول الشاعر في قصيدة "أبا المنقوش":

أبا المنقوش هل تدري بحَالي *** فأنت اليوم جاري في الجبال[2]

من خلال هذا البيت، ومن البنية السطحية للجملة الاسمية "فأنت اليوم جاري في الجبال"يتضح لنا زيادة التركيب "في الجبال" الذي سُبق بحرف الجر"في", والذي كان سببا في جره, والأصل في الجملة التوليدية "أنت جاري".

- ويقول أيضا في قصيدة : "صوت جيش التحرير"

والأناشيد في الميادين تتلى *** من نساء وصبية ورجال[3]

يتبين لنا من خلال البنية السطحية للجملة الاسمية "والأناشيد في الميادين" أن الشاعر قام بزيادة التركيب "في الميادين" لتبيين المكان الذي ينشد فيه, والبنية العميقة لهذه الجملة هي " الأناشيد تتلى".

4)-زيادة تركيب النداء :

المنادى: هو اسم يذكر بعد أحد أدوات النداء، لإقبال مسماه أو لالتفافه[4] ، ويكون المنادى منصوبا إذا كان مضافا إلى اسم بعده مثل : (يا عبد الله) أو شبيها بالمضاف مثل : (يا باحثا عن الحق), أو نكرة غير مقصودة مثل : (يا غافلا, انتبه) ويبنى على ما يرفع به إذا كان نكرة مقصودة أو علما مفردا مثل :(يا عُمال ، يا عَملان ، يا مسلمون يا محمد), ومن أدواته : (يا،أيا،هيا ،أي ،أ)[5].

- يقول الشاعر في قصيدة : " ثورة بنت الجزائر ":

يا فتاة البلاد شعبك نادى *** فاستجيبي بعزمة للمنادى[6]

---

[1] قصة الإعراب ،إبراهيم فلاتي ، ص 81 – 92.

[2] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 388

[3] المصدر نفسه ، ص 391 .

[4] القواعد الأساسية للنحو والصرف ، أحمد محمد صقر وآخرون ، ص 93 .

[5] الدروس النحوية ، حفني ناصف وآخرون ، ص 140.

[6] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 392.

فمن خلال البنية السطحية للجملة " يا فتاة " قام الشاعر بزيادة تركيب النداء" يا فتاة البلاد " لغرض التنبيه, والأصل في هذه الجملة " شعبك نادى" .

5)-زيادة الجملة الاعتراضية :

الجملة الاعتراضية أو المعترضة: هي التي تعترض بين شيئين يحتاج كل منهما إلى الآخر، وتأتي لإفادة الكلام وتقويته [1] . نحو :كان مفدي زكريا ــ رحمه الله ــ شاعرا .

ملاحظة:

لا توجد جملة اعتراضية في ثوريات محمد العيد آل خليفة .

6)-زيادة الجملة التعليلية(التفسيرية):

هي الجملة التي تكون فضلة ، كاشفة لحقيقة ما تليه و لها حالتان:

-مقترنة بحرف تفسير: وللتفسير حرفان:(أي) تدخل على الأسماء وأشباه الجمل و(أنْ) وهي حرف بمعنى (أي), للتفسير غير أنها تدخل على الجمل.

- مجردة من حرف التفسير : إذا كانت الجملة تفسيرية وليست تلي حرف[2] .

وهي جملة لا محل لها من الإعراب.

ملاحظة :

لا توجد جملة تعليلية في ثوريات محمد العيد آل خليفة .

---

[1] توضيح النحو ، عبد العزيز محمد فاخر ، ص 430.

[2] إعراب الجمل وأشباه الجمل ، فخر الدين قباوة ، ص 80 - 83 - 85.

الفصل الثانـي

مظاهر التحويل بالزيادة

في الجملة الفعلية

1)- تعريف الجملة الفعلية:

هي الجملة المصدرة بفعل[1] " مثل : "وقف خالد"و "كتب زيد درسه" وتتألف من فعل وفاعل . أو فعل ونائب فاعل .

2)- أركان الجملة الفعلية :

أ- **الفعل** : هو كلمة تدل على وقوع حدث أي فعل في الزمن الماضي أو الحاضر أو المستقبل [2], وهما نوعان : مبني و معرب.وعلاماته هي :

- أن يقبل تاء الفاعل مثل : قرأت .
- أن يقبل تاء التأنيث الساكنة [3]مثل : فازت خديجة في السباق.
- أن يتصل بلام التوكيد ، أو ما النافية مثل قوله تعالى : ﴿ قَالَ إِنِّي لَيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ ﴾ [4].
- أن يقبل دخول السين، سوف وأن ولن وان ، نحو قوله تعالى : ﴿سَيَصْلَى نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ﴾[5] ، وقوله أيضا : ﴿ وَأَنْ تَصُومُوا خَيْرٌ لَكُمْ ﴾[6]
- يصح وقوعه بعد لم مثل : لم يكتب .
- أن يقبل نون التوكيد[7] مثل : لأفوزنّ في السباق .

---

[1] الجملة الفعلية ، علي أبو المكارم ، مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ، القاهرة ، ط1 ، 2007م ، ص 29 .

[2] المختار في القواعد والإعراب ، علي رضا ، ص 33-34 .

[3] الدروس النحوية ، حفني ناصف وآخرون ، ص 173 .

[4] سورة يوسف ، الآية : 13

[5] سورة المسد ، الآية : 3 .

[6] سورة البقرة، الآية : 184

[7] الدروس النحوية ، حفني ناصف وآخرون ، ص 173 - 174 .

+ كاسم الفاعل ، الصفة المشبهة والمصدر.

ب- الفاعل : هو كل اسم دل على من فعل الفعل أو اتصف به.وسبق بفعل مبني للمعلوم أو شبهه " . مثل : قرأت الطالبة القصة ، نام الطفل[1]، خلق الله الإنسان .

- ويكون اسما ظاهراً أو ضميرا ، مذكرا أو مؤنثا ، مفردا أو مثنى أو جمع .

ج - نائب الفاعل : هو اسم مسبوق بفعل بعد تغيير صورته ، و دلت على ما وقع عليه الفعل . لذلك فهو يحل محل الفاعل بعد حذفه . نحو : يبغض الخَائِن. وهو كالفاعل في أحكامه السابقة .

يعدّ نائب الفاعل في الأصل مفعولاً به ، وقد يكون ظرفا ، أو مصدرا أو جارا ومجرورا[2]. نحو: نظر في الأَمْرِ. أَخوك ممزق ثوْبَهُ .

وعموما فالجملة الفعلية هي كل جملة متكونة من المسند(الفعل) والمسند إليه (الفاعل أو نائب الفاعل) أو شبيهما سواء تقدم المسند عن المسند إليه أو تأخر.

---

[1]. المرجع السابق ، ص 234 – 235.

[2] الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني ، ص 185.

أولا: زيادة الأدوات والحروف :

في اللغة العربية أدوات خاصة بالأفعال فلا تدخل على الأسماء, وهناك أدوات مشتركة بين الأفعال والأسماء معا, فمن الأدوات الخاصة بالأفعال نذكر منها السين سوف، قد، لما، أن، لن، حروف الجزم ...الخ[1]

1)- زيادة الهمزة:

همزة الاستفهام: وهي همزة قطع وهي حرف يدخل على الأسماء أو الأفعال أو لطلب فهم أمر ما.[2]

- يقول الشاعر في قصيدة: "صرخة ثورية".

أنزعم أنا من المسلمين?***وفينا بقيا من الجاهلية[3]

يتبين من البنية السطحية للجملة "أنزعم أنا من المسلمين? "أن "الهمزة" التي دخلت على الجملة الفعلية زيدت لغرض الاستفهام الإنكاري هنا, والبنية العميقة لها هي" نزعم نحن ..."

2)- زيادة هل:

هل: حرف استفهام لا محل له من الإعراب، وقد يأتي بمعني (قد)،وتأتي مستنكرة في سياق الاستفهام الإنكاري[4], فلا يستفهم بها إلا على الإثبات ، وإذا دخلت على المضارع خصته بالاستقبال[5].

- يقول الشاعر في قصيدة :"ثورة بنت الجزائر"

ولنقُم من رُقادنا فهو عارٌ*** هل يفيدُ الرقاد غير الكساد؟[6]

---

[1] الجملة العربية تأليفها و أقسامها ، فاضل صالح السامرائي ، ص 37.

[2] قصة الإعراب ،إبراهيم فلاتي ، ص310.

[3] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 382.

[4] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، ص382 -383 .

[5] جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ،ج 2 ، ص 122.

[6] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 382.

فالبنية السطحية للجملة الفعلية: "هل يفيد الرقاد"? يتبين لنا زيادة حرف الاستفهام "هل " على عناصر الجملة الأساسية ليتساءل الشاعر ويتعجب من عدم فائدة الرقاد, وأصل الجملة " يفيدُ الرقاد الكساد".

3)- زيادة لا:

لا: لها عدة أوجه: ناهية إذا جزمت المضارع , ونافية لا عمل لها؛ وهي الداخلة على الفعل المضارع, وقد ترد "لا" النافية لا عمل لها داخلة على فعل ماض أو على جملة اسمية أو خبر أو حال... وفي هذه الحالة يجب تكرارها, وتأتي نافية بمعنى غير إذا دخل عليها حرف جر, كما تأتي عاطفة بشرط أن يتقدمها إثبات[1].

- يقول الشاعر في قصيدة "صوت جيش التحرير "

لا تقل لي أنا و لا أنت فيها! *** كلنا قومها على كل حال!! [2]

ففي البنية السطحية للجملة الفعلية "لا تقلْ لي" نلاحظ أن الشاعر قد قام بزيادة عنصر على عناصر الجملة الأساسية, وهو حرف "لا" لغرض النهي والجزم, ف "لا" هنا جازمة للفعل المضارع "تقل" و البنية العميقة لهذه الجملة "تقول أنت ".

4)- زيادة لم:

لم : حرف نفي وجزم وقلب, فهي تفيد النفي وتجزم الفعل المضارع وتحوله من الدلالة على الحاضر أو المستقبل إلى الدلالة على الماضي[3].

- يقول الشاعر في قصيدة : "وقفة على قبور الشهداء "

لم أجد في الرجال أعلى وساما *** من شهيد مخضب بالدماء[4]

من خلال البنية السطحية لصدر البيت للجملة الفعلية "لم أجد في الرجال" يتضح لنا زيادة "لم" النافية والجازمة للفعل المضارع "أجد", والأصل في الجملة في بنيتها العميقة هي"أجد أنا" .

---

[1] مفتاح الإعراب ، محمد أحمد مرجان ، ص41.

[2] ديوان محمد العيد آل خليفة. ، ص391.

[3] قصة الإعراب ،إبراهيم فلاتي، ص366.

[4] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 397.

5)- زيادة قد:

قد: لفظ مشترك يكون اسما ويكون حرفاً, فأما قد الاسمية فلها معنيان: أن تكون بمعنى حسب، و تكون بمعنى"كفى"[1], وأما قد الحرفية فحرف مختص بالأفعال[2], حيث تفيد مع الماضي أحد المعاني التالية: التوقع والتقريب والتحقيق،ومع المضارع كذلك تفيد:التوقع والتقليل والتكثير[3].

- يقول الشاعر في قصيدة "علم الجزائر"

لم أراك اليوم أرفع راية * * * وقد اشتريت بأرفع الأثمان[4]

من خلال هذا البيت تظهر لنا زيادة "قد" على العناصر الأساسية للجملة الفعلية "اشتريت" وذلك للتحقيق , والبنية العميقة لهذه الجملة هي "اشتريت ... "

6)- زيادة بل :

بل: تكون عادة للإضراب, أي أنها تضرب على الكلام الذي قبلها لتؤكد ما بعدها, وهذا الإضراب إما أن يكون للإبطال ، وإما أن يكون للانتقال من عرض إلى آخر[5], كما تفيد الاستدراك مثل لكن بعد النفي أو النهي .[6]

- يقول الشاعر في قصيدة " صوت جيش التحرير"

بل نراها أماً علينا عطوفا ***ونرى برها أجل الخصال[7]

إن بنية البيت السطحية تظهر لنا زيادة حرف "بل" في صدر البيت, حيث أضافها الشاعر لتأكيد عطف الوطن على أبنائه بوصفه أماً عطوفاً, والجملة التوليدية للبنية العميقة "نراها نحن ...".

---

[1] الجني الداني في حروف المعاني ، الحسن قاسم المرادي، ص253.

[2] المرجع نفسه ، ص253.

[3] الجملة الفعلية في مختارات ابن الشجري ،مصطفى سعيد الصليبي ، دار هومة، الجزائر ، دط ، 1996م ، ص201.

[4] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص403.

[5] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي، ص356.

[6] القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها ، يوسف الحمادي و آخرون ،الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية ،القاهرة د ط, 1410 هـ - 1994 م ، ص140.

[7] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص391.

7)- زيادة الفاء:

الفاء: حرف عطف يفيد الترتيب مع التعقيب[1]،ومنها نجد :

- الفاء السببية إذا دخلت على المضارع وسُبقت بنفي أو طلب[2].
- الفاء الرابطة لجواب شرط.
- الفاء حرف تعليل بمعنى لأجل[3].
- الفاء الاستئنافيّة وهي حرف لا يصح عطف ما بعدها على ما قبلها لاختلاف في المعنى أو تحول فيه.[4]
- الفاء الفصيحة وهي التي تفصح عن شرط محذوف[5].
- يقول الشاعر في قصيده "ثورة بنت الجزائر"

فلنثر ثورة على الظلم كبرى*** ولنحطم سلاسل الأقياد[6]

تبين لنا من البنية السطحية زيادة "الفاء" العاطفة للبيت, حيث قام الشاعر بتحويل البنية العميقة للجملة الفعلية " نثور نحن " إلى جملة معطوفة على ما قبلها وذلك من خلال زيادة الفاء لتفيد الترتيب والتعقيب .

8)- زيادة الواو:

الواو : حرف له عدة معان واستعمالات مختلفة:

- حسب ما قبلها وهي الواو التي تأتي في أول الكلام.
- حرف عطف إذا عطفت ما بعدها على ما قبلها.
- حرف استئناف لا محل له من الإعراب[7]

---

[1] أدوات الإعراب ، ظاهر شوكت البياتي، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط 1 , 2005 م ، ص 134.

[2] مفتاح الإعراب ، محمد أحمد مرجان ، ص 32.

[3] المرجع نفسه ، ص 32.

[4] أدوات الإعراب ، ظاهر شوكت البياتي ، ص144- 145 .

[5] مفتاح الإعراب ، محمد أحمد مرجان ، ص32.

[6] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص392.

[7] مفتاح الإعراب ، محمد أحمد مرجان ، ص 52 – 53.

– يقول الشاعر في قصيدة "مناجاة بين أسير وأبي بشير"

وأنبئني عن الأمل المرجى ***وحدثني عن الحدث الخطير[1]

فمن خلال البنية السطحية للجملة المحولة "وأنبئني عن الأمل" نجد أنه تم زيادة حرف "الواو" في أول الكلام لإفادتها العطف على ما قبلها, والبنية العميقة للجملة هي "أنبئني ".

9)– زيادة أنْ:

أن : تأتي على أربعة أوجه:

– زائدة بين فعل القسم و"لو" وبعد "لما" وبين "الكاف" و مجرورها.

– مخففة من أن إذا وقعت بعد ما يدل على العلم.

– مفسرة إذا سبقت بما فيه معنى القول دون حروفه[2].

– حرف مصدري ناصب ينصب المضارع[3]و قد تدخل على الماضي[4]

– يقول الشاعر في قصيدة: "الذكرى العاشرة لفاتح نوفمبر"

فسل ربك المنانَ أنْ يُسْبغ الرّضى*** عليك بلا سلب و يوزعك الشكر[5]

إن البينة السطحية للجملة الفعلية " أن يسبغ الرضى" تبين لنا أن الشاعر قد قام بزيادة حرف " أن " الناصب، فدخل على الفعل المضارع ونصبه, فأصبحت جملة فعلية محولة بالزيادة ، والجملة التوليدية في بنيتها العميقة هي "يسبغ ربك الرضى".

10)– زيادة إنْ:

إنْ: حرف شرط جازم يجزم فعلين فالأول يسمى فعل الشرط والثاني يسمى جواب الشرط وجزاؤه[6]وقد تأتي إن زائدة بعد (ما) النافية وقد تكون مخففة مهملة و يجب دخول لام الابتداء على خبرها فرقاً بين الإثبات والنفي .[7]

---

[1] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 386.

[2] مفتاح الإعراب ، محمد أحمد مرجان ، ص13.

[3] أدوات الإعراب، ظاهر شوكت البياتي ، ص 33.

[4] مفتاح الإعراب ، محمد أحمد مرجان ، ص13.

[5] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 402.

[6] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي، ص 344.

[7] مفتاح الإعراب ، محمد أحمد مرجان ، ص 14.

- يقول الشاعر في قصيدة : " أبا المنقوش "

و ما في الجو من غيم كثيف***و إن طال المدى فإلى زوال[1]

نلاحظ من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية "إن طال المدى فإلى زوال" أن " إنْ" زائدة على الجملة التوليدية, والأصل في الجملة : "طال المدى ..." .

11)- زيادة السين:

السين: تسمى حرف استقبال وحرف تنفيس, لأن تنقل المضارع من الزمان الحال إلى الزمان الواسع و هو الاستقبال[2].

- يقول الشاعر في قصيدة : "مناجاة بين أسير وأبي بشير"

سيحمدُ شعبك العقبى قريبا ***ويُحرز نصره بيد القدير[3]

يتبين لنا من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية "سيحمد شعبك " أنه تم زيادة حرف "السين" على الفعل " يحمد " لإفادة الزمن المستقبل, فالشاعر يستبشر بأن شعبه سيحمد العقبى قريبا ومستقبلاً ، والبنية العميقة لها هي : "يحمد شعبك ...".

12)- زيادة اللام:

اللام: لها عدة معان وقد تدخل على" قد" أو "إن" أو المضارع المؤكد[4].

- يقول الشاعر في قصيدة : "تهنئة الجيش وتحية العلم"

لقد غاب عنا و القلوب مروعة***وعاد إلينا بالأمان من الذعر[5]

من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية " لقد غاب عنا " أنه تم زيادة "لام الابتداء " التي دخلت على "قد " لتأكيد الكلام والأصل فيها "غاب هو ... "

---

[1] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص389.

[2] جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، ص 617.

[3] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 386.

[4] مفتاح الإعراب، محمد أحمد مرجان، ص40.

[5] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 394.

– لام الأمر وهي كل لام طالب بها فعل شيء، حيث تدخل على الفعل المضارع فتجزمه وإذا كانت هذه اللام تدل على الأمر الحقيقي دلت على معان أخرى تفهم من سياق الكلام كالدعاء الالتماس والتهديد [1].

– يقول الشاعر في قصيدة " ثورة بنت الجزائر"

ولنقُم من رُقادنا فهو عارٌ *** هل يفيدُ الرقاد غير الكساد[2]

فالشاعر قام بزيادة "لام الأمر" على البنية العميقة للجملة الفعلية " نقم من رقادنا" والغرض من هذه الزيادة الحث على الجهاد .

_ لام التعليل وهي التي تفيد السبب ،و تدخل على الفعل المضارع فتنصبه بأن المظهرة بعدها .[3]

– يقول الشاعر في قصيدة : "صوت جيش التحرير"

قد ركزناك في القلوب لتبقى*** ومنحناك بالفدى كل غال[4]

يتضح من خلال بنية الجملة الفعلية السطحية " لتبقى" أن الشاعر قام بزيادة " لام " التعليل سبب ارتكاز العلم في القلوب حتى يستمر ويبقى فالأصل في الجملة " تبقى أنت ".

13)– زيادة إلا:

إلا: بالكسر والتشديد تأتي على عدّة أوجه: للاستثناء أن تكون صفة بمنزلة غير، أن تكون عاطفة، أن تكون زائدة, وهو حرف مختص بالجملة الفعلية الخبرية كسائر أدوات التخصيص[5] .

– يقول الشاعر في قصيدة : " ذكرى الاستقلال وعيد النصر"

و ما جاء(يوليو) واستهل هلاله*** إلا تهلل شعبنا واستبشر[6]

---

[1] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، ص371–372.

[2] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص392.

[3] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، ص372.

[4] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 390.

[5] مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري ، ص77.

[6] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص405.

فمن ظاهر البنية السطحية للبيت يتضح لنا أن الشاعر قام بزيادة الحرف "إلا" في الجملة الفعلية المحولة " إلا تهلل شعبنا و استبشر" لغرض التخصيص, و الجملة التوليدية لها في بنيتها العميقة هي" تهلل شعبنا واستبشر."

14)- زيادة ما :

ما : أنواعها – حسب معانيها – كثيرة أهمها: (ما الموصولة ، معرفة تامة بمعنى (الشيء) ، نكرة تامة بمعنى (شيء) في باب التعجب ، اسم استفهام ، اسم شرط جازم ، نافية لا عمل لها إذا دخلت على جملة فعلية ، نافية مشبهة بليس ، مصدرية ، مصدرية ظرفية ، زائدة ، كافة ، إبهاميه نحو: سنلتقي في يوم ما.[1])

يقول الشاعر في قصيدة : "من للجزائر":

ما طابت العقبى سوى *** للمخلص الفادي البطل[2]

لقد تم زيادة "ما " النافية للجملة الفعلية " ما طابت العقبى" في بنيتها السطحية المحولة, حيث أضافها الشاعر لغرض النفي , والبنية العميقة لها هي "طابت العقبى."

---

[1] أدوات الإعراب ، ظاهر شوكت البياتي ، ص 229 – 230 –231 –232 – 233 – 234 – 235 – 236.

[2] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص384.

ثانيا :زيادة الأسماء :

الاسم هو لفظ يدل على معنى مستقل بنفسه غير معترف بزمن معين . مثل : كتاب ،إنسان ، و هو نوعان : اسم جنس و اسم علم[1]. يطلق الاسم على الإنسان والحيوان والنبات والجماد وغيرها , ويعرب الاسم حسب موقعه في الجملة فيكون إما مرفوعا أو منصوبا أو مجرورا .

1)- زيادة المفعول به :

المفعول به هو اسم منصوب يدل على من وقع عليه فعل الفاعل , ولا تتغير معه صورة الفعل[2] " مثل : تكرم مصر العلماء , ولما كان الفعل مختلف الأنواع تعددت أيضا أنواع المفعول به فهناك أفعال تحتاج إلى مفعول به واحد وأخرى تحتاج إلى مفعولين ، وأفعال تحتاج إلى ثلاثة مفاعيل[3], فالفعل الذي يحتاج إلى مفعول به أو أكثر يسمى فعلا متعديا ؛ لأنه تعدى فاعله إلى مفعول . والعكس الفعل الذي لا يحتاج إلى مفعول به يسمى فعلا لازما.

قد يكون المفعول به اسما ظاهرا ، أو ضميرا ، أو مصدرا مؤولا , وقد يكون جملة أو كلاما مؤلفا من عدة جمل [4].

- يقول الشاعر محمد العيد آل خليفة في قصيدة : " مناجاة بين أسير وأبا بشير".

أرح قلبي بزقزقة الأماني*** ومتعني بمنظرك النضير[5]

---

[1] ينظر: الاسم تعريفه وأنواعه وإعرابه في 28/09/ 2014م . https://www.alukah.net

[2] القواعد الأساسية للنحو والصرف ، أحمد محمد صقر و آخرون ، ص81 .

[3] التطبيق النحوي ، عبده الراجحي ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، ط 2 ، 1998م، ص 188.

[4] النحو الميسر ، محمد خير حلواني ، ص388.

[5] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 386.

من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية (متعني بمنظرك) نلاحظ أن الشاعر قد قام بزيادة المفعول به في الجملة وهو (الياء) والأصل في الجملة التوليدية هو : (يمتع أبو بشير) .

- أيضا قال الشاعر في قصيدة : أبا المنقوش

ترقب خير مولود جديد *** بمولده تمخضت الليالي [1]

من خلال قراءتنا للجملة الفعلية (ترقب خير مولود جديد) نلاحظ أن الشاعر قام بزيادة (خير) وهي مفعول به ، ليبين فرحه بميلاد الثورة الجزائرية، والأصل في الجملة التوليدية هي : (يترقب الشاعر) وهما المسند و المسند إليه اللذان يعدان النواة الأصلية للجملة .

2)- زيادة المفعول المطلق :

هو اسم منصوب . يكون مصدرا أو نائبا عنه يذكر بعد فعل من لفظه لتوكيد هذا الفعل أو ما يقوم مقام الفعل[2]. ويسمى مفعولا مطلقاً لأنه يقع عليه اسم المفعول بلا قيد نحو: كتب التلميذ كتابة جميلة وقوله تعالى :﴿وَكَلَّمَ اللهُ مُوسَى تكليماً﴾[3] يأتي المفعول المطلق لبيان عدده . أو لبيان نوعه لتأكيد عامله .

ـ يقول الشاعر في قصيدة : " تهنئة الجيش وتحية العلم"

فقم قومة الأبرار للخلد آمنا *** من الخوف طلق الوجه مزدهر البشر[4]

---

[1] المصدر السابق ، ص 389.

[2] المختار في القواعد والإعراب ، علي رضا ، ص 111.

[3] سورة النساء الآية: 164.

[4] ديوان محمد العيد آل خليفة، ص 394 .

من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية (قم قومة الأبرار) نلاحظ أن الشاعر قد قام بزيادة المفعول المطلق (قومة) وذلك لتأكيد ولزيادة في المعنى، والأصل في الجملة التحويلية (قم أنت).

3)- زيادة المفعول لأجله (المفعول له):

ويسمى أيضا المفعول له ، وهو اسم ، مصدر قلبي منصوب يأتي لبيان سبب الحدث العامل فيه وأن يشارك عامله في الوقت والفاعل[1] " مثل قوله تعالى: ﴿يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ الْمَوْتِ ﴾[2], لذلك يشترط في المفعول لأجله أن يكون مصدرا مثل: وقف الجنود إجلالاً للأمير.

- كونه قلبيا أي ما كان مصدرا لفعل من أفعال القلوب .
- كونه علة مثل : قعد عن الحرب جبنا .
- اتحاده بالمعلل به وقتا.
- اتحاده بالمعلل به فاعلا[3] .

ملاحظة : لا يوجد مفعول لأجله في ثوريات محمد العيد آل خليفة .

4)- زيادة المفعول فيه :

هو كل ظرف زمان أو مكان حدث فيه فعل تضمن معنى (في) ؛ أي أنه يذكر لبيان زمن الفعل أو مكانه . نحو : امكث هنا برهة (فهنا) ظرف مكان و (برهة) ظرف زمان . فالمقصود هو : امكث في هذا المكان أو الوضع فيه برهة.

---

[1] القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، نديم حسين دعكور، ص273.

[2] سورة البقرة ، الآية : 19.

[3] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري ، ج 2، ص163 .

فمن ظروف المكان : فوت ، تحت ، أمام، وراء ، يمين ، شمال فالظرف بنوعيه (الزمان والمكان) يكون مختصا أو مبهما. فالمختص هو الذي يدل على زمن معين ومحدد مثل : اليوم ، الشهر .... وغيرها ، أو المكان المختص[1] " مثل : الدار، المسجد، العيادة ... أما المبهم بخلاف ذلك كوقت وحين ، والمكان المبهم أي أنه مكان غير محدد نحو : وراء خلف أمام ... وما يستعمل ظرفاً ، وغير ظرف من أسماء الزمان أو المكان يسمى متصرفا . نحو : رَأَيْتُ النجوم ليلا . والظرف غير المتصرف هو ما يكون إلا ظرفاً أو شبهه (وهو الجر بمن) نحو قبل ، بعد،عوض ،بينما...[2], وظروف الزمان دائما منصوبة أما ظروف المكان فهي مبنية ماعدا أسماء الجهات الست فهي منصوبة : (أمام، وراء ، خلف، يمين ، يسار، فوق ، تحت) و ما يشبهها مثل : عند، لدى ، أما المقادير والمساحات مثل : ميل ، فرسخ [3]...

- يقول الشاعر محمد العيد في قصيدة : "صرخة ثورية. "

فطر وابن وكرك بين الصخور *** مع العصم في الشاهقات العلية [4]

من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية (ابن وكرك بين الصخور) نلاحظ أن الشاعر قام بزيادة ظرف المكان (بين) وذلك ليبين المكان الذي يجب أن يكون فيه المجاهدون وهو بين ،الصخور في الجبال . والأصل في الجملة التحويلية(أنت ابن وكرك)

- يقول الشاعر محمد العيد في قصيدة : الذكرى العاشرة الفاتح نوفمبر:

تقبل سلاما جاءك اليوم تحفة ***من العرب الأحرار أنت به أحرى[1]

---

[1] اللباب في قواعد اللغة وآلات الآداب ، محمد علي السراج ، ص 96 – 97.

[2] الدروس النحوية ، حفني ناصف وآخرون ، ص 245 – 246 .

[3] ينظر : شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري ، ص 215 – 214.

[4] ديوان محمد العيد آل خليفة، ص 381 .

من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية(تقبل سلاما جاءك اليوم تحفة) نلاحظ أن الشاعر قد قام بزيادة ظرف الزمان (اليوم) وذلك لتحديد وقت التحيّة، وأصل الجملة (تقبل سلامًا).

– كما يقول أيضا في قصيدة : صوت جيش التحرير

فالزغاريد والهتافات تعلى*** بين قرع الطبول والأزجال[2]

من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية (تعلى بين قرع الطبول والأزجال) نلاحظ زيادة ظرف المكان (بين) ، وقد ورد هذا الظرف لاختلاف تعيين الأصوات بين شيئين وهما (الطبول الأزجال) وأصل الجملة في بنيتها العميقة (تعلى الهتافات والزغاريد) .

5)– زيادة المفعول معه :

هو اسم فضلة ، وقع بعد واو، بمعنى (مع) مسبوقة بجملة ، ليدل على شيء حصل الفعل بمصاحبته (أي معه) بلا قصد إلى إشراكه في حكم ما قبله . نحو مشيت والنهر[3]، وهذا لك وأباك كل رجل وضيعته . كما يجب أن تكون هذه الواو مسبوقة بفعل أو بما في معنى الفعل؛ كاسم الفاعل واسم المفعول والمصدر واسم الفعل[4] .

ملاحظة : لا يوجد مفعول معه في ثوريات محمد العيد آل خليفة .

---

[1] المصدر السابق ، ص401.

[2] المصدر نفسه ، ص391 .

[3] جامع الدروس العربية، مصطفى الغلاييني ، ج 3 ، ص 72.

[4] القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، نديم حسين دعكور، ص 267.

6)- زيادة الحال :

الحال هو وصف ، فضلة ، يقع في جواب كيف [1]. و يكون دائما منصوبا يأتي لبيان هيئة صاحبه أو تأكيده أو تأكيد عاملة أو مضمون الجملة قبله . نحو:" ضربت اللص مكتوفا " ونحو قوله تعالى : ﴿ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا ﴾[2]

فالحال دائما نكرة ، ويأتي في الجملة لكي يعرف بصاحبه أو للتخصيص أوللتعميم، أو للتأخير[3] , وله ثلاثة أنواع وهي :[4]

- **اسم مفرد** مثل : جاء زيد ضاحكاً .
- **شبه جملة** كالظرف نحو: رأيت الهلال بين السحاب، والجار والمجرور نحو قوله تعالى :﴿فَخَرَجَ عَلى قَوْمِهِ في زينته﴾ [5]
- **جملة** مثل : قوله تعالى﴿ خَرَجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَهُمْ أُلُوفٌ ﴾[6] وقوله :﴿ لَئِنْ أَكَلَهُ الذِّئْبُ وَنَحْنُ عُصْبَةٌ﴾[7].
- يقول الشاعر في قصيدة : تهنئة الجيش وتحية العلم

وعاودك الحظ السعيد فعش به*** سعيداً مجيدا بالفدى طيب الذكر[8]

من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية (عش به سعيدا) ، تلاحظ أن الشاعر قد قام بزيادة الحال (سعيدًا) لكونه فضلة ، وذلك ليبين حال الجيش الجزائري عندما حالفهم الحظ ، وأصل الجملة (عش أَنْتَ).

---

[1] شرح قطر الندى وبل الصدى، ابن هشام الأنصاري ، ص 219.

[2] سورة الإسراء ، الآية : 37.

[3] شرح قطر الندى وبل الصدى ، ابن هشام الأنصاري ، ص 221.

[4] أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري ، ص191 – 192.

[5] سورة القصص ، الآية : 79.

[6] سورة البقرة ، الآية : 243.

[7] سورة يوسف ، الآية :14.

[8] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 395.

7)- زيادة التمييز:

التمييز هو اسم نكرة، فضلة . يذكر التفسير المقصود من اسم سابق يصلح لأن يراد به أشياء كثيرة [1]. مثل قوله تعالى :﴿ وَاشْتَعَلَ الرَّأْسُ شَيْبًا ﴾[2] والتمييز نوعان :[3]

أ- **تميز ذات** : هو ما يزيل غموضا أو إبهاما وقع في كلمة بعينها. مثل: اشتريت رطلا لحماً.

ب -**تمييز نسبة** : لا يختص بكلمة بل بجملة مثل قوله تعالى :﴿ وَفَجَّرْنَا الْأَرْضَ عُيُونًا ﴾[4] . وأصلها : فجرنا عيون الأرض.

- يقول الشاعر في قصيدة : الذكرى العاشرة الفاتح نوفمبر "

تعود لسان الضاد نطقا تعد به ***معدا إلى الدنيا وتنتشر به فهراً[5]

نلاحظ في الجملة الفعلية المحولة (تعود لسان الضاد نطقا) أن بها زيادة ، وهي زيادة التمييز (نطقا) ، وذلك لأن الشاعر أراد أن يزيل الغموض والإبهام الموجود في الجملة وأصل الجملة في بنيتها العميقة (أنت تتعود).

8)- زيادة المضاف إليه:

يكون المضاف إليه دائما مجروراً سواء كان اسما أم ضميرا .

---

[1] الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية ، لمحمد يوسف خضر، ص51 .

[2] سورة مريم ، الآية : 3.

[3] ينظر: أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك، ابن هشام الأنصاري ، ج2، ص 194 - 195.

[4] سورة القمر ، الآية :12.

[5] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 402.

- يقول الشاعر في قصيدة : " الذكرى العاشرة الفاتح نوفمبر"

ألا أيها الشعب الذي بجهاده ***أعاد جهاد الصحب يَقْفُوهُم أثرا [1]

من خلال رؤيتنا للشطر الثاني من البيت نلاحظ الجملة الفعلية المحولة (أعاد جهاد الصحب) بها فضلة ، وهي زيادة المضاف إليه (الصحب) ، وقد أضافه الشاعر للزيادة في المعنى، وأصل الجملة التوليدية (أعاد الجهاد).

9)- زيادة التوابع :

التوابع هي كلمات تابعة في إعرابها إلى كلمات وألفاظ قبلها وهي أربعة: النعت – التوكيد – الاسم المعطوف – البدل.

أ- **النعت (الصفة)** : هو التابع الدال على صفة من صفات منعوته .

- يقول الشاعر محمد العيد في قصيدة : ذكرى "الاستقلال وعيد النصر" :

واختارها عربية شعبية *** تأبى الدخيل عليه والمستأثر [2]

من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية (اختارها عربية شعبية) نلاحظ أن هذه الجملة محولة بظاهرة الزيادة.حيث قام الشاعر بزيادة الصفة وهي (شعبية) وذلك للإيضاح أكثر لمتبوعه، وأصل الجملة في بنيتها العميقة (اختارها عربية).

ب - التوكيد : هو لفظ تابع يذكر في الكلام لمنع توهم معنى قد يرد في ذهن القارئ أو السامح أنه غير الحقيقة [3]

- يقول الشاعر في قصيدة: "وقفة على قبور الشهداء "

فتقلد أمانة أمانة الحكم بالحكم*** ـة واعهد بها إلى الأمناء[1]

---

[1] المصدر السابق ، ص 402.

[2] المصدر نفسه ، ص 406.

[3] القواعد الأساسية للنحو والصرف، أحمد محمد صقر و آخرون ، ص 115.

من خلال قراءتنا للجملة الفعلية (تقلد أمانة أمانة الحكم) لاحظ أن هذه الجملة محولة بظاهرة الزيادة؛ حيث قام الشاعر بزيادة التوكيد اللفظي (أمانة) وهي فضلة ، وذلك ليؤكد على أمانة الحكم. وأصل الجملة في بنيتها العميقة (تقلد أمانة الحكم)

– كما يقول الشاعر أيضا في قصيدة: تهنئة الجيش وتحية العلم" "

سلوا عنه أطواد الجزائر كلّها فغاراته فيها تجل عن الحصر[2]

نلاحظ أن في الجملة الفعلية (سلوا عنه أطواد الجزائر كلها) زيادة لفظ التوكيد (كلّها) على الجملة الفعلية ، وذلك لأن الشاعر أراد إثبات و تأكيد عظم ما قام به جيش التحرير في الجبال الشامخات ، ف (كلها) أضيفت هنا تبين مدى توغل الجيش، وأصل الجملة (سلوا الأطواد) .

ج – زيادة الاسم المعطوف :

هو اسم تابع يتوسط بينه وبين متبوعه أحد هذه الأحرف وهي : (الواو ، الفاء ، ثم ، أو ،أم لكن ،لا ، بل ، حتى) [3] .

– يقول الشاعر في قصيدة : " الذكرى العاشرة الفاتح نوفمبر"

وعلمنا الإيمان والصبر والفدى*** وجل مقاما أن يعلمنا الكفرا [4]

من خلال قراءتنا للجملة الفعلية المحولة (علمنا الإيمان والصبر والفدى) نلاحظ أن هناك زيادة في الاسم المعطوف (الصبر والفدى) واللذان عطفا على المعطوف عليه (الإيمان) بواسطة حرف العطف" الواو" ، وأصل الجملة التوليدية هي (علمنا الإيمان) .

---

[1] ديوان محمد العيد آل خليفة، ص 398.

[2] المصدر نفسه ، ص 394.

[3] الدروس النحوية ، حفني ناصف و آخرون ، ص 377.

[4] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 400 .

د – البدل :

هو كل تابع كان المتبوع نفسه أو جزء منه أو بعضا من مشتملاته .

- يقول الشاعر في قصيدة : تهنئة الجيش وتحية العلم .

فيأيها الشعب «الخليلي» محنة ***تبارك من أنجاك من لهب الجمر[1]

من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية (يأيها الشعب) نلاحظ أن الشاعر قد قام بزيادة البدل وهو (الشعب) وذلك لكون الشاعر ينادي الشعب الجزائري الذي تحدى وصمد ضد الاستعمار الفرنسي إلى أن تحرّر ونال الاستقلال . لذلك شبهه بالخليلي ، وأصل الجملة في بنيتها العميقة (أنَادِي).

ملاحظة : لم ترد زيادة الأفعال في ثوريات محمد العيد آل خليفة .

[1] المصدر السابق ، ص 395 .

ثالثا : زيادة التراكيب النحوية :

1)-زيادة الجملة الواقعة مفعولا به :

ومحلها دائما النصب ، و تكون الجملة مفعولا به إذا سبقت بفعل متعدّ ، أو بعد الفعل (قال) وما يشبهه، أو مفعولا ثانيا لظن أو إحدى أخواتها .

- يقول الشاعر محمد العيد آل خليفة في قصيدة : " مناجاة بين أسير وأبي بشير "

فقال : لقد أتيتك من بعيد *** فأصغ إلي و أرو عن الخبير[1]

من خلال الشطر الأول للبيت تظهر لنا البنية السطحية للجملة الفعلية المحولة " فقال: لقد أتيتك ", فنجد أن جملة " لقد أتيتك " واقعة في محل نصب مفعولا به وذلك لكوننا نستطيع تأويلها بمفرد " فقال قولا " والجملة التوليدية لها " فقال أبو بشير".

2)- زيادة الجملة الواقعة صفة :

ومحلها من الإعراب يكون دائما بحسب الموصوف إما الرفع أو النصب أو الجر[2].

- يقول الشاعر في قصيدة : "وقفة على قبور الشهداء "

لا تخلْ معشراً قضوا في سبيل اللـ *** ـه موتى بل هم من الأحياء[3]

من خلال البنية السطحية للبيت نلاحظ أن الشاعر قد قام بزيادة الجملة الفعلية " قضوا " الواقعة في محل نصب صفة لـ "معشراً" وأصل الجملة هي " لا تخل معشراً "

3)- زيادة الجملة الواقعة حالا :

حكم الجملة الواقعة حالا دائما النصب.

يقول الشاعر في قصيدة : " الذكرى العاشرة لفاتح نوفمبر "

زحفنا عليها نزْدري بعتادها *** و بالنار و البارود نصهرُها صهْراً[4]

فمن خلال البنية السطحية للجملة الفعلية المحولة بالزيادة " زحفنا عليها نزدري " نلاحظ أن " زحفنا" جملة فعلية مكونة من فعل وفاعل مستتر تقديره نحن وأن " نزدري " جملة فعلية

---

[1] المصدر السابق ، ص 386.

[2] جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، ص 633 .

[3] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 397.

[4] المصدر نفسه ، ص 401 .

في محل نصب حال التي يمكن تأويلها بمفرد " ازدراءً " لبيان هيئة صاحب الحال, والأصل في الكلام قبل الزيادة " زحفنا عليها ".

4)- زيادة تركيب الاستثناء :

فالاستثناء هو إخراج اسم من حكم الإسناد بواسطة أداة الاستثناء، والمستثنى هو ما وقع الإسناد بمعزل عنه وحكمه النصب إن كان غير مسبوق بنهي أو نفي, أو جواز النصب على الاستثناء إن كان الكلام منفيا [1].

- يقول الشاعر في قصيدة : " صرخة ثورية "

ولا أسأل الحفل إلا رضاه *** ولا أسأل الشعب إلا رُقيه[2]

من خلال البنية السطحية للبيت نلاحظ أن الشاعر قام بزيادة التركيب " إلا رُقيه " للتأكيد على عدم مساءلة الشعب إلا بمطلبه, والجملة التوليدية هي:" أسأل أنا... ".

5)- زيادة الجار والمجرور :

فالمجرور بالحرف : هو الاسم الذي كان عامل الجر فيه حرفا من حروف الجر الثلاثة عشر نذكر منها (من ، إلى ، عن ،على ...وغيرها)[3] .

- يقول الشاعر في قصيدة : " أبا المنقوش "

فعشتُ به كيونس في سقام *** لدى قومي ولكن في انعزال[4]

يتضح لنا من خلال البنية السطحية للجملة الفعلية " فعشت به كيونس في سقام " أن الشاعر قام بزيادة الجار والمجرور عدّة مرات " به, كيونس, في سقام", والأصل في الجملة التوليدية لها هي " عشتُ "

6)- زيادة تركيب المنادى :

فالمنادى: هو اسم يذكر بعد أحد أدوات النداء، لإقبال مسماه أو لالتفافه[5] , وقد تذكر الأداة أو تقدّر كما في المثال التالي:

---

[1] المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء و العروض ، محمد أمين ضناوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت (لبنان)، ط1 ، 1999م ، ص 13 .

[2] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 382.

[3] قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، ص 81 – 92.

[4] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 388.

[5] القواعد الأساسية للنحو والصرف ، أحمد محمد صقر وآخرون ، ص 93 .

- يقول الشاعر في قصيدة : " صرخة ثورية "

شباب الجزائر, طبْ بالإخا *** ء فقد حزت في رعيه الأسبقية[1]

فمن خلال البنية السطحية للجملة " شباب الجزائر " نلاحظ أن الشاعر قد قام بزيادة تركيب النداء" يا شباب الجزائر " لغرض التنبيه, والأصل في هذه الجملة " طبْ أنت" .

7)- زيادة الجملة الواقعة صلة الموصول :

هي الجملة التي تأتي بعد الاسم الموصول ، ويربطها به ضمير يعود عليه يسمى العائد[2]، وهي جملة لا محل لها من الإعراب .

- يقول الشاعر في قصيدة : " الذكرى العاشرة لفاتح نوفمبر"

يا أيها الشعب الذي بجهاده *** أعاد جهاد الصحب يقفوهم أثرا[3]

من خلال صدر البيت والبنية السطحية للجملة الذي(أعاد جهاد الصحب) فهي جملة صلة موصول زائدة لا محل لها من الإعراب ، وذلك لوقوعها بعد الاسم الموصول " الذي " وزيادتها للتوضيح فقط, والجملة التوليدية في بنيتها العميقة "أنادي الشعب "

8)- زيادة الجملة الاعتراضية :

الجملة الاعتراضية وهي الجملة التي تعترض بين أجزاء الجملة أو بين جملتين بينها ارتباط[4] ولم يرد هذا النوع من الجمل في ثوريات محمد العيد آل خليفة.

9)- زيادة الجملة التعليلية (التفسيرية) :

وهي الجملة التي تقع في أثناء الكلام تعليلا لما قبلها ، كقوله تعالى : ﴿وَصَلِّ عَلَيْهِمْ إِنَّ صَلَاتَكَ سَكَنٌ لَهُمْ ﴾[5], وقد تقترن بفاء التعليل, نحو قولك : " تمسك بالفضيلة فإنها زينة العقلاء "[6], فالجملة التعليلية لا محل لها من الإعراب, ولم ترد في " ثوريات محمد العيد آل خليفة ".

---

[1] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 380.

[2] المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء ، محمد أمين ضناوي ، ص 46 .

[3] ديوان محمد العيد آل خليفة ، ص 402.

[4] القواعد الأساسية لنحو والصرف ، أحمد محمد صقر وآخرون ، ص 143.

[5] سورة التوبة ، الآية: 103.

[6] جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، ص 287.

خاتمة

الخاتمة

بفضل من الله سبحانه وتعالى وتيسير منه عزّ وجلّ تم إنجاز بحثنا المتواضع المعنون بـ" مظاهر التحويل بالزيادة في ثوريات محمد آل خليفة ", ومنه خلصنا إلى أهم النتائج الآتية:

- لقد حظيت النظرية التوليدية التحويلية بمكانة مهمة في الدرس اللغوي؛ لما قدمته من نتائج نظرية وتطبيقية حول طبيعة اللغة الإنسانية، كما أنها لم تقتصر فاعليتها على الدرس اللساني فحسب, بل انعكست نتائجها على بعض المجالات الإنسانية الأخرى كالفلسفة وعلم النفس والمنطق.
- استطاعت النظرية التوليدية التحويلية أن تعرج بالبحث اللساني من منهج يتوخى معطيات علم النفس السلوكي إلى منهج عقلي هدفه إبراز القدرة الكامنة وراء الفعل اللساني ، والسعي من أجل تفسيره بدلا من الاكتفاء بوصفه شكليا فقط .
- تتقاطع النظرية "التشومسكية" مع قواعد النحو العربي؛ فنجد "عبد القاهر الجرجاني" قد سبق "تشومسكي" وأنصاره بزمن بعيد إلى تحديد الفروق الدقيقة بين العميق وغير العميق من عناصر الجملة .
- اعتمدت النظرية التوليدية التحويلية على مفهومين قام بحثنا عليهما هما البنية العميقة والبنية السطحية للغة؛ فالبنية العميقة هي المعنى الكامن في نفس المتكلم، وأما البنية البسيطة فهي ما ينطقه الإنسان فعلاً وتظهر من خلال الأداء الفعلي للكلام .
- لا ترى القواعد التحويلية الجملة على أنها مركبة من عناصر متجاورة فقط, بل تراها مشتقة من تركيب آخر عبر عملية التحويل, ومن خلال ذلك نقول عن النظرية التحويلية إنها تستطيع أن تعطينا تفسيرا مبررا لقدرة المتكلم على فهم الجمل فهما كاملا رغم ما يعتريها من تغيير في بنيتها السطحية.
- شكلت ظاهرة التحويل بالزيادة الركيزة الأساسية لهذا البحث، ونعني بها إدخال عناصر على الجملة التوليدية لتصبح جملة تحويلية بإضافة عناصر جديدة لها.

- كل زيادة في اللغة العربية على الجملة التوليدية تضيف زيادة في المعنى , وهو ما ظهر جليّا في تحليلنا لثوريات محمد العيد أل خليفة .
- ظاهرة التحويل بالزيادة شملت الجمل الاسمية والجمل الفعلية في المدونة المدروسة فجاءت متنوعة بين الأسماء والأفعال والأدوات والتراكيب, حيث شكلت زيادة الحروف كحروف الجر (من ،إلى، في ...) وحروف العطف (الفاء ، الواو...) الأغلبية في ثوريات محمد العيد آل خليفة؛ للحفاظ على الربط والتسلسل المنطقي لأفكاره.
- أعطت زيادة الأسماء في المدونة المدروسة دلالات جديدة, كالتوكيد اللفظي للإقناع والتثبيت, والبدل للتوضيح, والحال لبيان الهيئة وغيرها.
- كانت زيادة الأفعال في الجمل الفعلية نادرة جدا في "ثوريات محمد العيد آل خليفة ".

وفي الأخير يمكن القول إن ظاهرة التحويل بالزيادة ظاهرة جلية في ثوريات محمد العيد آل خليفة, من خلال إسقاط ما ورد في النظرية التوليدية التحويلية عليها, كما يمكن للدارس أن يخصها بالبحث, والتعمق فيها أكثر من خلال التركيز على ظاهرة معيّنة فيها.

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع :

أولا :الكتب :

1-أدوات الإعراب ، ظاهر شوكت البياتي ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، بيروت ، ط1 ، 2005 م

2-أضواء على الألسنية ، هيام كريدية ، مكتبة النرجس للنشر، لبنان،ط1 ،2008 م

3-إعراب الجمل وأشباه الجمل ، فخر الدين قباوة ، القلم العربي ، حلب ، ط5 .

4- الإعراب الميسر في قواعد اللغة العربية،محمد يوسف خضر ،مكتبة المنار،الأردن، ط2 ، 1986 م

5-الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية (الجملة البسيطة)، ميشال زكريا ،المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع ، لبنان ، دط ،1986 م

6- أهمية الربط بين التفكير اللغوي ونظريات البحث اللغوي ، حسام بهسناوي ، 1994م

7- أوضح المسالك إلى ألفية ابن مالك ، ابن هشام الأنصاري ، دار المغني للنشر ، الرياض ، ط1 ،2008 م، ج2 .

8- بناة المجد ، الجيلاني ضيف ، دار الخليل العلمية ، دط ، 2013 م

9- التحويل في النحو العربي (البنية العميقة للصيغ والتراكيب)، رابح بومعزة، عالم الكتب ، الحديث ، الأردن ، ط1 ، 2008 م

10- تصريف الأفعال والمشتقات والمصادر ، صالح سليم عبد القادر، دط ، 1996 م

11- تطبيقات نحوية وبلاغية ، عبد العال مكرم ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، دط ، 1975م ، ج2

12- التطبيق النحوي ، عبده الراجحي ،دار المعرفة الجامعية الإسكندرية ، ط2 ، 1998 م

13- توضيح النحو، عبد العزيز فاخر ، مطبعة السعادة ، القاهرة، دط ، ج1

14- جامع الدروس العربية ، مصطفى الغلاييني ، منشورات المكتبة العصرية ، بيروت ، ط28 ، 1992 م ، ج2 ، ج3

15 - الجملة الاسمية،علي أبوالمكارم ،مؤسسة المختار للنشر والتوزيع ،القاهرة،ط1 ،2007

16- الجملة الاسمية و نواسخها ، ياسر حسن و آخرون ، دط ، 2008 م ، ج1

17- الجملة العربية تأليفها وأقسامها،فاضل صالح السامرائي،دار الفكر،عمان،ط2 ،2007

18- الجملة الفعلية ، علي أبو المكارم ، مؤسسة المختار للنشر و التوزيع ، القاهرة ، ط1 ،2007 م.

19- الجملة الفعلية في مختارات ابن الشجري، مصطفى سعيد الصليبي ، دار هومة ، الجزائر، دط،1996م .

20- الجني الداني في حروف المعاني ، الحسن قاسم المرادي ، تح :فخر الدين قباوة و محمد نديم فاضل ، دار الكتب العلمية ، لبنان ، ط1 ، 1992 م

21- الدروس النحوية ، حفني ناصف وآخرون ، دار إيلاف الدولية ، الكويت،ط1 ، 2006م .

22- ديوان محمد العيد آل خليفة ،محمد العيد آل خليفة ،دار الهدى،عين مليلة (الجزائر)، 2010 م.

23- شرح قطر الندى وبل الصدى ،ابن هشام الأنصاري،دار الكتب العلمية ، بيروت ،ط4 ،2004 م

24- الشعر الجزائري الحديث، محمد ناصر، دار الغرب الإسلامي، ط2

25- العين ، الخليل بن أحمد الفراهيدي ، تح: عبد الحميد هنداوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت، ط1،ج1

26- في رحاب النحو ، سناء محمد الحلقي، دط ،2023 م

27- في علم اللغة التقابلي(دراسة تطبيقية) ، أحمد سليمان ياقوت،دار المعرفة الجامعية ، مصر، دط، 1985م.

28- قصة الإعراب ، إبراهيم فلاتي ، دار الهدى، عين مليلة (الجزائر) ، 2009م

29- القواعد الأساسية في النحو والصرف لتلاميذ المرحلة الثانوية وما في مستواها ، يوسف الحمادي وآخرون ، الهيئة العامة للشؤون المطابع الأميرية ، القاهرة ، دط ، 1994 م

30- القواعد الأساسية للنحو والصرف ، أحمد صقر وآخرون ، مطابع الإعلانات الشرقية ، مصر، دط،2011- 2012 م

31- القواعد التحويلية في اللغة العربية ، عبد الحليم بن عيسى ، دار الكتب العلمية ،بيروت (لبنان)، دط ،1971م

32- القواعد التطبيقية في اللغة العربية ، نديم حسين دعكور، مؤسسة بحسون للنشر والتوزيع، بيروت (لبنان)، ط2 ،1998 م.

33- قواعد اللغة العربية ،حفني ناصف وآخرون ، مكتبة الآداب ،القاهرة ، ط1 ، 2008م

34-الكفاف ، يوسف الصيداوي ، دار الفكر ، دمشق ، ط1 ، 1999م.

35- اللباب في قواعد اللغة وآلات الإعراب، محمد علي السراج ، دار الفكر ، دمشق، ط1 ، 1982 م

36- مباحث في النظرية الألسنية وتعلم اللغة ، ميشال زكريا ، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر و التوزيع ، بيروت ، ط2 ، 1982 م.

37- محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ، شفيقة العلوي ، أبحاث للترجمة والتوزيع ، لبنان ، ط1، 2004م

38- المختار في القواعد والإعراب ، علي رضا ، مكتبة دار الشروق ، سوريا .

39- المدارس اللغوية (التطور والصراع) ، جيفري ساميسون، تر:أحمد نعيم الكراعين، المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر ، بيروت ، ط1 ، 1993 م

40- مدخل إلى دراسة الجملة العربية ، محمود محمد أحمد نحلة ، دار النهضة العربية ، بيروت ، دط ، 1988م.

41- المصطلحات المفاتيح في اللسانيات ، ماري نوال غاري بريور ، تر:عبد القادر فهيم الشيباني، نسخ الكتاب في شكل مطبوعة، الجزائر ، ط1 ، 2007م .

42- معاني النحو،فاضل صالح السامرائي،شركة العاتك لصناعة الكتاب ،القاهرة ،ط2 ، 2003م ، ج2 .

43- معجم القواعد العربية في النحو والتصريف ، عبد الغني الدقر ، دار القلم ، دمشق ، ط1 ، 1986م

44- معجم مقاييس اللغة ، ابن فارس ، تح: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر ، بيروت دط، 1979 م، ج1.

45- المعجم الميسر في القواعد والبلاغة والإنشاء ، محمد أمين ضناوي ، دار الكتب العلمية، بيروت (لبنان) ، ط1 ، 1999م

46- مغني اللبيب عن كتب الأعاريب، ابن هشام الأنصاري ، تر:(مازن المبارك ، محمد علي عبد الله) ، دار الفكر ، دمشق ، ط1 ، 1964 م

47- مفتاح الإعراب ، محمد أحمد مرجان ، تح: علي النجار محمد ، مكتبة الآداب ، القاهرة ، ط1.

48- المفصل في إعراب الجمل،عمر مصطفى ومحمد خالد الرهاوي ،دار الينابيع ،دمشق ، ط1 ، 2009م.

49- المقتضب ، المبرد، تح : محمد عبد الخالق عضيمة ، دط ، القاهرة ، ج1

50- مقدمة في اللسانيات ، عاطف فضل ، دار الرازي ، الأردن ، ط1 ، 2005 م

51- مقومات الجملة العربية،علي أبو المكارم ، دار غريب للطباعة والنشر ، مصر، ط1 ، 2007 م

52- ملخص قواعد اللغة العربية ، فؤاد نعمة، نهضة مصر للطباعة والنشر،مصر، ط 19.

53- منهج البحث اللغوي بين التراث وعلم اللغة الحديث ، علي زوين ، دط، 1986 م

54- الموجز في قواعد اللغة العربية ، سعيد الأفغاني، دار الفكر ، دط ،1971 م

55- النحو العربي والدرس الحديث،عبده الراجحي،دار النهضة العربية،بيروت ،دط ،1979

56- نحو اللغة وتراكيبها (منهج وتطبيق) ، خليل أحمد عمايرة ، عالم المعرفة ، جدة (المملكة العربية السعودية) ، ط1 ،1984 م

57- النحو المصفى ، محمد عيد ، عالم الكتب ، القاهرة ، ط2 ، 2009 م

58- النحو الميسر ، محمد خير حلواني ، دار المأمون للتراث ، دمشق ، ط1 ، 2013م

59- النحو الواضح في قواعد اللغة العربية ،علي الجارم ومصطفى أمين،دط ،1983م ، ج1 ، ج2

60- النحو الوافي، حسن عباس ، دار المعارف ، مصر ، ط3 ، 1975 م

61- الوجيز في الصرف والنحو والإعراب ، (جوزيف إلياس و جرجس ناصف)، دار العلم للملايين ، بيروت ، دط ، 1998م، ج1 ، ج2

62- الوسيط في النحو ، كاملة الكواري ، راجعه : محمد بن خالد الفاضل ،الرياض ، دط ، 1429هـ

63- الواضح في النحو وتطبيقاته ،(نادية رمضان ومحمد نجار)، ط1، 2000 م، ج1 .

ثانيا : الرسائل الجامعية :

1 – أنماط التحويل في الجملة الفعلية (دراسة تطبيقية في القرآن الكريم سورة آل عمران أنموذجا) ، هبة موفق عبد الحميد النعيمي ، رسالة ماجستير ، آل البيت ، 2009 م

2 – تصنيف لصورة الجملة و الوحدة الإسنادية و الوظيفية وتيسر تعلمها في المرحلة الثانوية من خلال القرآن الكريم والمنهج الوزاري ، رابح بومعزة ، رسالة دكتوراه ، جامعة الجزائر، 2004 / 2005 م .

3 – الجهود اللسانية عند مازن الواعر ،عامر بن شتوح ، أطروحة دكتوراه ، جامعة ورقلة ، 2014/2013 م .

4 – القواعد التحويلية عند شعراء المرحلة الأولى من العصر الجاهلي ، ثائر عبد الفاضل كاطع الإبراهيمي، رسالة ماجستير ، جامعة الكوفة ، 2013 م .

5 – ملامح النظرية التحويلية في اللسانيات البلاغية عند عبد القاهر الجرجاني، محمود شاعر محمد ، رسالة ماجستير ، جامعة بغداد ، 1426 هـ / 2005 م .

ثالثا : المجلات :

1 – جمالية الشعر في المغرب العربي (دراسة فنية في مدونة محمد العيد آل خليفة) ، ربيحة حداد ، جامعة حسيبة بن بوعلي ، مجلة الكلم ، الشلف ، مج 4 ، ع2 ،ديسمبر 2019م.

2 – قواعد الحذف والمنهج التأويلي ، نادية رمضان النجار ، إصدارا مجلة كلية الآداب ،جامعة الإسكندرية ، مج 43، 2000/1999 م .

3–المنهج التوليدي التحويلي (التشومسكي)، زكريا كامل راجح مقدادي ،مجلة الدراسات الجامعية للبحوث الشاملة (u s r i j)، مج1 ، ع4 ، 2020م.

4 – موقع العناصر اللسانية ودورها في تصنيف الجملة العربية عند ابن هشام الأنصاري ، عبد الحميد بوترعة ،مجلة القارئ للدراسات الأدبية والتقنية ، مج5 ، ع2 ، جوان 2022م.

رابعا: **المواقع الالكترونية :**

1 – الاسم تعريفه وأنواعه في 28 سبتمبر 2014 م
https :// w w w . aLukah.net
2 – الجملة الاسمية في 20 مارس 2024 م
https :// ar.wikipedia .org
3 – الجملة من وجهة النحاة العرب ، صالح أبو شارب في 3 ديسمبر 2012 م
https :// kenanaonLine .com

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات **الصفحة**

مقدمة.....أ

مدخل

أولاً: النظرية التوليدية التحويلية.....7

ثانياً: نبذة عن حياة محمد العيد آل خليفة.....14

الفصل الأول: مظاهر التحويل بالزيادة في الجملة الاسمية

تعريف الجملة 17

تعريف الجملة الاسمية 19

أولاً: زيادة الأدوات والحروف..... 23

ثانياً: زيادة الأسماء.....29

ثالثاً: زيادة الأفعال الناسخة.....36

رابعاً :زيادة التراكيب النحوية.....40

الفصل الثاني: مظاهر التحويل بالزيادة في الجملة الفعلية

تعريف الجملة الفعلية 44

أولاً : زيادة الأدوات والحروف.....46

ثانياً : زيادة الأسماء.....54

ثالثاً : زيادة التراكيب النحوية.....64

خاتمة.....68

قائمة المصادر والمراجع.....71

فهرس الموضوعات.....79

الملخص :

يتناول هذا البحث مظاهر التحويل بالزيادة في ثوريات محمد العيد آل خليفة .

في البداية تم تقديم تمهيد للنظرية التوليدية التحويلية مع ذكر أنواع التحويل ، ثم تبيين أهم النقاط المشتركة بين نظرية تشومسكي والنحو العربي ؛ نظرا لأهميتها وذكر من خلالها مدى تأثر تشومسكي بعلماء العربية ، ولا سيما أفكاره التي ارتبطت بالجانب العقلي .

فقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين ؛ يتحدث الفصل الأول عن مظاهر التحويل بالزيادة في الجملة الاسمية ، أما الفصل الثاني فهو يتناول مظاهر التحويل بالزيادة في الجملة الفعلية, وفي الختام تم ذكر أهم النتائج المتوصل إليها.

كلمات مفتاحية : التوليدية – تحويل – تشومسكي – زيادة – ثوريات – آل خليفة .

Absract:

In this research, we study the aspects of the transformational by addition in Muhammad Al -Eid Al khalifa's revolutions . Firstly, we give an introduction to transformational generative theory and the transformational kinds, after that we offer the principal common points between Chomsky linguistic theory and the Arabic grammar since its importance with his ideas which impacted by the Arabic authors.

This research content two chapters, the first one focused on the transformational aspects by addition in noun phrase, while the second has been reserved to the same study in the verbal phrases.

At least, we present some obtained results .

Key words: generative, transformational, Chomsky, addition, revolutions, AlKhalifa

فهرس
الموضوعات

فهرس الموضوعات **الصفحة**

مقدمة.....أ

مدخل

أولاً: النظرية التوليدية التحويلية.....7

ثانياً: نبذة عن حياة محمد العيد آل خليفة.....15

الفصل الأول: مظاهر التحويل بالزيادة في الجملة الاسمية

تعريف الجملة 18

تعريف الجملة الاسمية 20

أولاً: زيادة الأدوات والحروف.....24

ثانياً: زيادة الأسماء.....30

ثالثاً: زيادة الأفعال الناسخة.....37

رابعاً :زيادة التراكيب النحوية.....41

الفصل الثاني: مظاهر التحويل بالزيادة في الجملة الفعلية

تعريف الجملة الفعلية 45

أولاً : زيادة الأدوات والحروف.....47

ثانياً : زيادة الأسماء.....55

ثالثاً : زيادة التراكيب النحوية.....65

خاتمة.....68

قائمة المصادر والمراجع.....71

فهرس الموضوعات.....79

الملخص :

يتناول هذا البحث مظاهر التحويل بالزيادة في ثوريات محمد العيد آل خليفة .

في البداية تم تقديم تمهيد للنظرية التوليدية التحويلية مع ذكر أنواع التحويل ، ثم تبيين أهم النقاط المشتركة بين نظرية تشومسكي والنحو العربي ؛ نظرا لأهميتها وذكر من خلالها مدى تأثر تشومسكي بعلماء العربية ، ولا سيما أفكاره التي ارتبطت بالجانب العقلي .

فقد تم تقسيم هذا البحث إلى فصلين ؛ يتحدث الفصل الأول عن مظاهر التحويل بالزيادة في الجملة الاسمية ، أما الفصل الثاني فهو يتناول مظاهر التحويل بالزيادة في الجملة الفعلية, وفي الختام تم ذكر أهم النتائج المتوصل إليها.

كلمات مفتاحية : التوليدية – تحويل – تشومسكي – زيادة – ثوريات – آل خليفة .

Absract:

In this research, we study the aspects of the transformational by addition in Muhammad Al -Eid Al khalifa's revolutions . Firstly, we give an introduction to transformational generative theory and the transformational kinds, after that we offer the principal common points between Chomsky linguistic theory and the Arabic grammar since its importance with his ideas which impacted by the Arabic authors.

This research content two chapters, the first one focused on the transformational aspects by addition in noun phrase, while the second has been reserved to the same study in the verbal phrases.

At least, we present some obtained results .

Key words: generative, transformational, Chomsky, addition, revolutions, AlKhalifa